

جامعة محمد بوضياف - بالمسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

المعالجة الإعلامية لقضايا القتل داخل الأسرة الجزائرية

-تحليل مضمون لجريدة النهار الجديد اليومي-

(نوفمبر 2016 - فيفري 2017)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مكتوبة

إشراف الأستاذة:

لعجال عفيفة.

إعداد الطالبة:

العيدي أسماء

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر - جامعة المسيلة	أحمد المهدي زاوي
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر - جامعة المسيلة	أ.لعجال عفيفة
ممتحنا	أستاذ محاضر - جامعة المسيلة	أ.طبيي رابح

ماي "2017"

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله عز وجل على نعمة الإسلام

والحمد والشكر لله على ما أوصلني إلى هذا المقام

أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذة الكريمة والفاضلة لعجال عفيفة

لإشرافها على إنجاز هذا العمل وعلى مساعدتها على إنجاز مذكرتي

وعلى كل ما أفادتنني به من معلومات ونصائح واقتراحات

وعلى رحابة صدرها فجزاها الله خيرا وبارك لها في الدنيا والآخرة.

كما لا ننسى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلى رأسهم رئيس القسم: بوعزيز بوبكر

كما أتقدم بكل عبارات الامتنان والشكر إلى كل من ساعدني

ومد يد العون لي وأخص بالذكر الأستاذة حمديني ابتسام و صديقتي بورزق س

على تشجيعها ومساعدتها لي في مشواري الدراسي.

وكل الشكر لكل افراد العائلة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من الوالدين الكريمين

وأمني العالمة أطال الله عمرها

وولي زوجي وأولادي

وكل أهل زوجي وأفراد عائلتي



فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
60	يمثل الأسباب المؤدية لجرائم القتل داخل الأسرة.	01
62	يمثل الأساليب المستخدمة في عملية جرائم القتل داخل الأسرة	02
63	يمثل أهم أنواع جرائم القتل داخل الأسرة.	03
64	يمثل أهم المناطق التي تحدث بها عملية جرائم القتل داخل الأسرة.	04
65	يمثل أهم المصادر المعتمدة في نقل جرائم القتل داخل الأسرة.	05
66	يمثل الأنواع الصحفية المستخدمة في نقل جرائم القتل داخل الأسرة.	06
68	يمثل المساحة المخصصة لمواضيع القتل داخل الاسرة في صفحة جريدة النهار الجديد	07
69	يمثل تكرارات العناوين المدرجة في جريدة النهار اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة	08
71	يمثل تكرارات المواد المدعمة في جريدة النهار الجديد اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة	09
72	يوضح تكرار فئة زاوية النشر(الموقع) في جريدة النهار اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة	10
74	يوضح تكرارات مواضيع القتل داخل الأسرة في الصفحات جريدة النهار الجديد اليومي.	11

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
59	رسم بياني يوضح الأسباب المؤدية لجرائم القتل داخل الأسرة.	01
61	رسم بياني يوضح الأساليب المستخدمة في عملية جرائم القتل داخل الأسرة.	02
62	رسم بياني يوضح أهم أنواع جرائم القتل داخل الأسرة.	03
63	رسم بياني يوضح أهم المناطق التي تحدث بها عملية جرائم القتل داخل الأسرة.	04
64	رسم بياني يوضح أهم المصادر المعتمدة في نقل جرائم القتل داخل الأسرة.	05
65	رسم بياني يمثل الأنواع الصحفية المستخدمة في نقل جرائم القتل داخل الأسرة.	06
67	رسم بياني يوضح المساحة المخصصة لمواضيع القتل داخل الأسرة في صفحة جريدة النهار الجديد	07
69	يوضح تكرارات العناوين المدرجة في جريدة النهار اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة	08
70	يوضح تكرارات المواد المدعمة في جريدة النهار اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة	09
71	يوضح تكرار فئة زاوية النشر في جريدة النهار اليومي لموضوع القتل	10
73	يوضح تكرارات المواضيع القتل داخل الاسرة في صفحات جريدة النهار اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة	11

فهرس المحتويات

شكر وعرهان

الإهداء

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس المحتويات

8-7 مقدمة

الفصل الأول:

التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

- 11 1. إشكالية الدراسة
- 12 2. تسؤلات
الدراسة.....
- 13 3. أسؤباب اختيؤار
الموضوع.....
- 13 4. أهؤاداف
الدراسة.....
- 13 5. أهؤمؤية
الدراسة.....
- 14 6. المؤدخل النظؤري
للدراسة.....
- 14 7. نؤوع الدراساتؤة
ومنهؤها.....
- 16 8. أؤوات جمؤع
البيانات.....
- 17 9. مجؤمع البؤحث.....

21	10	عينة الدراسة
26	11	تحديد المفاهيم
52	12	الأساليب الاحصائية المستخدمة
53	13	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

59	1	التحليل الكمي والكيفي للنتائج
76	2	نتائج الدراسة
79		خاتمة
81		قائمة المصادر والمراجع
			ملخص الدراسة

مقدمة:

أصبحت وسائل الإعلام المصدر الرئيسي للمعلومة ولم يعد بإمكان المجتمعات اليوم الاستغناء عن المعلومة ومصادرها. بمختلف أشكالها، لأن العصر الحالي بما يمتاز به من إيقاع سريع في مستوى الأحداث ونشر المعلومات، مما يجعل الإنسان شغوفاً للمعلومات التي بدورها تقدم له صورة واضحة عما يدور حوله من وقائع وأحداث وربط الواقع بأفكاره، وكل هذا يتجسد في أهمية وسائل الإعلام في حياة الأفراد والمجتمعات من خلال الوظائف التي تقوم بأدائها من خلال نشر الأخبار والحقائق وتعمل على تحسين المستوى الفكري والسياسي وقضايا المجتمع، إذ تعمل الصحافة المكتوبة على رصد الأحداث التي تهم الأفراد من خلال نشرها المواضيع مع مراعاة رسالتها المشرفة التي لا بد أن تلتزم بها من التزام أخلاقي واجتماعي بالإضافة إلى احترام عقلية القراء بمختلف شرائحهم وأطيافهم، هذا ما يجعل منها أكثر تأثيراً على جمهورها المهتمين بتتبع أخبارها بحكم اتصالها اليومي والمباشر بجمهورها وبنطاق واسع، ولأن المطبوع منذ البداية يشكل وسيلة إعلامية مهمة بالنسبة للقارئ حيث يتيح له الفرصة لقراءة الأفكار والتطرق لمختلف القضايا والمشكلات السائدة في المجتمع.

وتعتبر الصحف اليومية إحدى أهم الوسائل الجماهيرية في نشر كل ما يتعلق من الأحداث سواء على الصعيد الدولي أم المحلي، ومن بين هذه الأخبار التي وضعت في قالب نرى أخبار الجريمة بصفة عامة وجرائم القتل في الأسرة بصفة خاصة تناولتها الصحافة المكتوبة من خلال طرحها ومعالجتها مثل هذه المواضيع، والتي تحرص على نشرها إلى الجماهير وتناولها لهذه المواضيع بهدف نشر أخبار الجريمة والتوسع في هذا الشأن من خلال الاهتمام بالتفاصيل عن المسائل المتعلقة بالجرائم عامة وقضايا القتل داخل الأسرة خاصة كون الأسرة اللبنة الأساسية للمجتمع، فعملت الصحافة المكتوبة على إعطاء صورتين صورة مشوهة عن الواقع عن طريق نشر مواضيع متعددة عن جرائم القتل في الأسرة بهدف خلق تأثير على جمهورها أو أن تساهم الصحافة المكتوبة في سياسة منع تعريض المواطنين إلى المخاطر، من خلال رسم إستراتيجية فعالة وأداة قيمة للحصول على معلومات وتوعية حول قضايا اجتماعية من هذا النوع.

من هنا أتت أهمية هذه الدراسة للبحث واختيار موضوع المعالجة الإعلامية لقضايا القتل داخل الأسرة من خلال جريدة النهار الجديد لتلك قضايا الإجرام الأسرية التي كان لها صدى في أوساط المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة وبالتالي جاءت هذه الدراسة بغية الكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية لجريدة النهار الجديد في تطرقها إلى هذه المواضيع المتعلقة بجرائم الأقارب.

وعليه قسمت هذه الدراسة إلى فصلين : الفصل الأول بعنوان التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة ويضم كل من إشكالية التساؤل التي تناولت كيف عالجت جريدة النهار الجديد قضايا القتل داخل الأسرة ؟ ومنه تفرعت عنه تساؤلات وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة والمدخل النظري للدراسة ونوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات مجتمع البحث، وعينة الدراسة وتحديد المفاهيم ذات العلاقة بالدراسة، كما تضمن الأساليب الإحصائية والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني : احتوى الإطار التطبيقي للدراسة حيث تطرقنا إلى التحليل الكمي والكيفي من خلال تحليل بيانات استمارة تحليل المحتوى من حيث الشكل والمضمون، وأخيرا عرض لمجموع الاستنتاجات التي خلصنا إليها من طبيعة المعالجة الصحفية لقضايا القتل داخل الأسرة في جريدة النهار الجديد.

الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة.

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. المدخل النظري للدراسة.
7. نوع الدراسة ومنهجها.
8. أدوات جمع البيانات.
9. مجتمع البحث.
10. عينة الدراسة
11. تحديد المفاهيم.
12. الأساليب الإحصائية المستخدمة
13. الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

تختلف الظواهر الاجتماعية باختلاف موضوعاتها ومحتوياتها فهناك العديد منها مست بالمجتمعات على العموم والمجتمع الجزائري على الخصوص وأصبح لها صدى يضرب في أوساط أفراد هذا الأخير فهناك السرقة والاعتصاب والاختطاف والعنف والقتل كل هذه الجرائم سواء كانت منظمة أو غير ذلك تناولتها الصحافة المكتوبة ومن بين هذه الظواهر ظاهرة القتل داخل الأسرة في الجزائر.

حيث اتسعت رقعة العنف والجريمة في المجتمع الجزائري لتطال حصن التربية والتنشئة وتدخل في صلب الأسرة، فلا يكاد يمر يوم دون أن تنقل وسائل الإعلام خبراً عن وقوع جريمة أو عن ممارسة أي من أنواع العنف بين أفراد الأسرة الواحدة، ويرجع العديد من الخبراء في علم الاجتماع ذلك إلى حجم اليأس والإحباط الذي أصاب المجتمع برمته، فيما يعزوه آخرون إلى تفكك الروابط الأسرية وعدم قدرة الآباء على تربية أبنائهم تربية سليمة.

كما تعاقبت حوادث العنف والجرائم البشعة في النطاق العائلي في الصحافة المكتوبة، بشكل لافت للانتباه، وبين ممارسة العنف الشديد بين الأزواج أو بين الوالدين والأبناء أو بين الإخوة وبين التحرش وزنا المحارم وبين جرائم القتل التي قد تبلغ حداً من البشاعة لا يتقبلها الإنسان العادي .

هذه القضايا تثير الرأي العام وتطرح تساؤلات حيرت المختصين حول أسبابها ودوافعها وحول الجهات المسؤولة عن بلوغ العنف هذه الدرجة من البشاعة، هل هي أسباب تتعلق بمؤسسة الأسرة وأساليب تربية الأبناء أم أنها مرتبطة بحالة من الانفلات الاجتماعي لم تستطع القوانين السيطرة عليها وردعها.

كما أن الاستياء والغرابة لم تعد هي الطريقة المتاحة في التعليق على قراءات الصحف على هذا النوع من الجرائم الأسرية بل الأمر تعدى إلى طرح تساؤلات عدة تطرح في أذهان الجميع لماذا تكررت هذه الجرائم في المجتمع اليوم بشكل يلفت انتباه الملاحظ؟

هل أصبحت الأمراض النفسية سبباً للإقدام على ارتكاب الجريمة بصورتها الحالية؟، أم أن الإدمان على المخدرات وأصنافها باتت اليوم سبباً رئيسياً لوقوع هذه الجرائم؟ أما الوضع العام للمجتمع هو الدافع الأكبر؟ كل ذلك في تحليلات المتخصصين للبحث في طلاس هذه القضية سعياً وراء وجود حل إن لم نقل ردعي لمثل هذا النوع من الجرائم و تعتبر الصحافة المكتوبة من بين الوسائط التي من

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

شأنها النظر في خلفيات الموضوع من خلال عرضه على الرأي العام للكشف على معظم ملبساته ربما تكون بمثابة مرجع بحثي للمعالجة الإعلامية.

هذه الظاهرة ليست وليدة هذا العصر وإنما تفشت في أوساط المجتمع كما ساهمت الصحافة المكتوبة في تسليط الضوء على كل ما يتعلق بهذه الظاهرة وتناولتها من خلال طرحها ومعالجتها وهذا ما نسعى إلى تحقيقه من خلال دراستنا في البحث عن طريق معالجة الصحافة المكتوبة لقضايا القتل داخل الأسرة في الجزائر، للبحث في كيفية معالجة هذه الصحيفة لهذا النوع من القضايا وما هي أهم الأسباب والأساليب، وكذا أنواع و غيرها من خلال طرح عدة تساؤلات للإجابة عليها من خلال ما يتأتى من عناصر البحث .

ووفقا لذلك نطرح السؤال العام للإشكالية :

- كيف عالجت جريدة النهار الجديد اليومي قضايا القتل داخل الأسرة في الجزائر؟

2.تساؤلات الدراسة:

بناء على الإشكالية المذكورة سابقا نطرح التساؤلات التالية :

- ❖ ما هي أهم الأسباب المؤدية إلى القتل داخل الأسرة في جريدة النهار اليومي ؟
- ❖ ما هي الأساليب المستخدمة في القتل داخل الأسرة في جريدة النهار اليومي ؟
- ❖ ما هي أنواع الجرائم القتل داخل الأسرة حسب جريدة النهار اليومي ؟
- ❖ ما هي أكثر المناطق عرضة لجرائم القتل داخل الأسرة في جريدة النهار اليومي ؟
- ❖ ما هي أهم المصادر التي اعتمدت عليها جريدة النهار اليومي في معالجتها لقضايا القتل داخل الأسرة؟
- ❖ ما هي أهم الأنواع الصحفية المستخدمة لمعالجة ظاهرة القتل داخل الأسرة حسب جريدة النهار اليومي؟
- ❖ ما هو حجم المساحة التي أولتها جريدة النهار الجديد لموضع القتل داخل الأسرة؟

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

3. أسباب اختيار الموضوع: جاء اختيارنا للدراسة وفقا للأسباب التالية :

أ- الأسباب الذاتية :

اختيارنا لموضوع القتل في الأسرة ليس من عدم وإنما نتيجة لإحساس ومشاعر ومعاناة من خوف وفزع الذي فقد الثقة في أقرب الناس .

❖ الاهتمام الشخصي والفضول دفعني إلى معالجة الموضوع والبحث فيه والغوص في معلومات أكثر.

❖ التخصص في مجال الصحافة المكتوبة دفعني إلى التطلع وتبع الموضوع عن كثب.

ب- الأسباب الموضوعية :

❖ تفشي الظاهرة بكثرة داخل المجتمعات عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، بعدما كانت غريبة ومحتشمة.

❖ كثرة تناول وسائل الإعلام لبرامج قضايا الجرائم (القتل) والصحافة المكتوبة خاصة.

❖ التعرف على كيفية معالجة جريدة النهار اليومي لقضايا القتل داخل الأسرة في الجزائر.

❖ تناول جريدة النهار اليومي لقضايا القتل داخل الأسرة والتقصي والتحري عن الظاهرة وأسبابها وكيفية تحليلها.

4. أهداف الدراسة :

❖ إن الهدف الرئيسي هو معرفة أهم الأسباب المؤدية إلى القتل داخل الأسرة في جريدة النهار اليومي.

❖ التعرف على طريقة و أسلوب التي يمر بها القتل حسب جريدة النهار اليومي .

❖ طريقة القتل إما عن طريق العمد أي عن طريق سبق الإصرار والترصد أو عن طريق الخطأ (قتل غير عمدي).

❖ كيفية معالجة المواضيع وأنواعها الصحفية في الجريدة؟

❖ ما هي أهم المصادر التي تستنبط منها المعلومات لجريدة النهار اليومي سواء كانت المصادر مباشرة أو غير مباشرة في نقل القضايا المتعلقة بالقتل داخل الأسرة؟

❖ التعرف على ما هي المناطق التي تكثر فيها جرائم القتل في الأسرة سواء كانت مناطق داخلية كالأرياف أو حضارية المدن.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

❖ التعرف على المساحة التي أولتها جريدة النهار الجديد لموضوع القتل داخل الأسرة .

5. أهمية الدراسة :

تكتسي الدراسة أهمية بالغة كونها تتعلق بموضوع القتل داخل الأسرة الذي أصبح في الآونة الأخيرة من المواضيع الملفتة للانتباه في المجتمع عامة والمجتمع الجزائري على درجة الخصوص وكثرة تناوله في وسائل الإعلام السمعية والبصرية والصحافة المكتوبة بالتحديد التي لم تخلوا صفحاتها من مقالات مواضيع الجريمة في الأسرة التي كانت سابقا من الظواهر الغريبة والمستنكرة والتي لم نعهد مثل هذا النوع من الجرائم إلا في حالات نادرة في قضايا الشرف.

حيث يعتبر الجاني أحد من أفراد الأسرة أو العائلة بعد أن كانت هذه الأخيرة مركز أساسي لبناء مجتمع لكن هذه الجرائم خلصت من المعنى الحقيقي للأسرة وجعلت منها عرضة للتفكك والزوال ويحدث بها خلل في الدور المنوط الذي تقوم به هذه الأخيرة.

6. المدخل النظري للدراسة :

تتمحور دراستنا حول قضايا القتل داخل الأسرة في جريدة النهار الجديد، وكيف لهذه الأخيرة معالجتها لكشف العلاقة بين نشر مواضيع القتل داخل الأسرة في المجتمع الجزائري .

وهذا ما أدى بنا لضرورة تبني المدخل النظري الخاص بالدراسة لنعتمد عليه في الوصول إلى نتائجها، فوقع اختيارنا بما تفرضه علينا خصائص البحث العلمي على إحدى نظريات الصحافة وهي نظرية "الإطار الإعلامي أو التأطير الإعلامي" وبما أننا نحاول دراسة إحدى المؤسسات الصحفية الجزائرية "جريدة النهار الجديد" وذلك بإسقاط مبادئ وأفكار نظرية الإطار الإعلامي على الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة من خلال المعالجة الإعلامية لإحدى أخطر الظواهر الاجتماعية التي تعاني منها الجزائر وهي ظاهرة القتل داخل الأسرة.

وبغية الوصول إلى هدف الدراسة التي أولتها التعرف على نوع المعالجة الإعلامية للقتل داخل الأسرة في صحيفة النهار الجديد على ضوء نظرية الإطار الإعلامي لما لها دور مهم في الدراسات

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

التحليلية لأنها تحدد ملامح الأطر التي يتم من خلالها معالجة الأحداث والقضايا والشخصيات المختلفة (1).

وينحصر مفهوم نظرية التأطير الإعلامي أنها نظرية تدرس ظروف تأثير الرسائل الإعلامية في المتلقين فأحداث ومضامين الرسائل الإعلامية لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة و تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء و الاتجاهات يعني عندما يقع حادث معين فالحدث قد لا تكون له دلالة كبرى عند الناس إلا إذا وضعت وسائل الإعلام في إطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين حتى يصبح هاما في قلب الإطار .

يعرف جوفمان الأطر الإعلامية بأنها: بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي إذن عملية هادفة من القوائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة ادراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية. (2)

والأطر الإعلامية هي محاولة تشابه بين ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسائل وتشكيلها كما تفعل الوسائل الإعلامية. بمعنى أن الوسيلة الإعلامية لا تهدف إلى التغيير أو بناء قيم جديدة ولكنها تهدف أكثر الى الاستفادة من الفهم العام الموجود

وكما يرى إنتمان المنظر الأبرز لهذه النظرية أن تأثير الأطر الإعلامية على الرسائل لا يتم عبر تشكيل الإطار بشكل متعمد فقط بل يتحقق بالحذف والتجاهل والإغفال المقصود وربما غير المقصود من القوائم بالاتصال أي أن عملية التأطير تؤثر في: المرسل - الرسالة - المتلقي - الإطار الثقافي والاجتماعي كله.

والأطر أو الإطار يشير إلى الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة، تأثيراتها في الجمهور.

¹ - المارودي ، الأحكام السلطانية ، ط2، مطبعة البابلي الحلبي، القاهرة ، 1966 ، ص219.

² - سليمان السيد علي، نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية، ط1، مكتبة الصفحات الذهبية الخاصة، 2000، ص50.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

كما عرف أيضا بأنه تنظيم للمعلومات وتركز على طرق وزوايا تغطية وتقديم الأحداث والقضايا؛ فالإطار في مفهومه يعني انتقاء بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزا في النص الاعلامي بإتباع أسلوب معين لتعريف وتحديد مشكلة ما وتقديم تفسير لأسبابها وتقويمها أخلاقيا وتقديم الحلول لها (1).

7. نوع الدراسة ومنهجها:

7-1- نوع الدراسة :

تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقديم خصائص ظاهرة أو مجموعة من الظواهر و يعرفها " هويني " بأنها تلك الأبحاث التي تتضمن دراسة الحقائق الواحدة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث أو الأوضاع (2). وتكتسي الدراسات الوصفية بأنها تقرب الباحث من الواقع بحيث يدرس الظاهرة كما هي في واقعها و يصفها بشكل دقيق معبرا عنها إما كميا أو بأسلوب كفي. (3)

7-2- منهج الدراسة:

ليتمكن الباحث من الإحاطة على كل جوانب الموضوع المراد دراسته لا بد عليه من اختيار المنهج المناسب الذي يتوافق مع طبيعة موضوعه بهدف الوصول إلى النتائج. و يعد تحديد المنهج من أهم المراحل الحساسة في البحث العلمي و وسيلة للحصول إلى الحقيقة بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث و لهذا نجد أن الموضوع يتوقف على كيفية التطرق إليه و نوعية الأسلوب المستعمل للمعالجة و التعرف على الحقيقة. (4)

1 - الزغلول عماد، نظريات التعلم، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003، ص 216.

2 - محمد منير حجاب، أساسيات البحوث علمية و الاجتماعية، ط3، دار الفجر، القاهرة، 2002، ص 86

3 - احمد حسين رفاعي، مناهج البحث العلمي، تطبيقات اقصائية و إدارية، دار وائل لنشر، عمان، 1998، ص 123.

4 - عمار يوحوش، دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999، ص 21.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

و من هنا استوجب علينا أن نعتد على المنهج المسح في الدراسة لأنه هو المنهج الأنسب و الملائم لدراستنا و يمكن تعريفه بأنه جهدا علميا منظما للحصول على بيانات و معلومات و أوصاف عن ظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع بحث، و الذي يقوم على عملية الوصف و تحليل الظواهر.⁽¹⁾

و مع اعتمادنا على المنهج المسحي الوصفي التحليلي الذي يصور و يوثق وقائع و الحقائق واتجاهات فقد تم اختيار الباحث على أسلوب تحليل المضمون كأدلة منهجية أساسية لتحليل الظاهرة وتغيرها بعد جمع البيانات الكافية حولها.

8. أدوات جمع البيانات:

8-1- التحليل و تحليل المضمون:

8-1-1- التحليل:

تعرف كلمة تحليل بأنها " كلمة تعني تفكيك الشيء إلى مكونات الأساسية للمضمون وتشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التخيل الصور أو العلمي أو كلامي أو الایمائي من معاني مختلفة ' ' "

8-1-2- تحليل المضمون:

أما باعتباره حركيا إضافيا فتحليل المضمون يقصد به " دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها و دراسة تأثير القراءة و الاستماع أو المشاهدة على هذا الجمهور ' ' .

تم اختيارنا لتقنية " تحليل المحتوى "، تتسم أداة أهمية بالغة كونها تعتبر من الخطوات المنهجية التي يقوم بها الباحث في مسار دراسته إلا أننا اختارنا أداة تحليل نظرا لملائمتها لموضوع الدراسة و جمع المعلومات.

¹ - سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام ، الأسس و المبادئ ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1976 ، ص173.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

أن اختيارنا لتقنية تحليل المضمون التي تعتبر أداة أو وسيلة بحث غير مباشرة تستخدم في معالجة النصوص المكتوبة وغيرها، كما أنها وسيلة أو أداة ميدانية تمكن من جمع المعلومات والمعطيات والبيانات الميدانية المتعلقة بالظاهرة قيد البحث والدراسة وتستخدم في البحث الاجتماعي لمعالجة واستنتاج النصوص المكتوبة والأشرطة الصوتية والأفلام و... الخ. و لتحليل المحتوى عدة تعريفات يذكر منها:

تعريف بيرلسون : بأنه أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف محتوى الظاهر أو مضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا علميا. و تحليل المحتوى هو تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة أو المسموعة أو المرئية والتي تصدر عن الأفراد أو الجماعات حيث يكون المحتوى غير رقمي و يسمح بالقيام بسحب كفي أو كمي بهدف التفسير و الفهم و المقارنة .

8-2- تصميم استمارة تحليل المحتوى :

تم اعتماد استمارة تحليل المحتوى التي تعد من بين الأدوات التي نالت اهتماما واسعا لدى الباحثين نظرا لاستخداماتها الواسعة في بحوثه الاجتماعية والسياسية والإعلامية . حيث يقول " محمد عبد الحميد" أنها توفر للباحث إطارا محدد لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث حيث يتم تصميمها بما يتفق و أغراض التحليل و تعبر كميًا عن رموز الوثيقة الواحدة التي تشمل فئات التصنيف و وحدات التحليل و وحدات القياس بالإضافة إلى البيانات الأولية عن وثيقة المحتوى .

8-2-1- الصورة الأولية لاستمارة تحليل المحتوى.

بعد الاطلاع على مواضيع المتعلقة بجرائم القتل داخل الأسرة و اختيار الأعداد المتعلقة لهذا الموضوع تم تصميم استمارة تحليل المحتوى في شكلها الأولى المتكونة من سبعة فئات رئيسة و كل فئة رئيسة تحتوي على فئات ثانوية و قد تم مراعاة الدقة و الموضوعية في تصميم الأداة، بما يتماشى مع موضوع الدراسة، و تم عرضها على أساتذة مختصون ومن بينهم الأستاذة حمديني ابتسام، والأستاذة نايلي

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

والأستاذ بن عيسى في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، لتحكيمها و أدخلت عليها التعديلات المطلوبة لتظهر في شكلها النهائي .

8-3- فئات تحليل المضمون:

حددنا في هذه الدراسة مجموعة من فئات خاصة بقضايا القتل داخل الأسرة الفئات: في جريدة النهار الجديد.

إن وضع فئات التحليل في البحث يخضع بالدرجة الأولى إلى طبيعة الأهداف المسطرة فيه لأنه انطلاقاً من هذه الأهداف يتم تحديد الفئات المعمول بها والتي يتضمن الباحث من خلالها العرض الموضوعي والشامل للعناصر محل البحث من خلال المادة المنشورة حول الموضوع التي تطرقت إليه حيث اعتمدت الدراسة على فئات التحليل الآتية، التي تجيب على السؤال كيف قيل وماذا قيل؟

● فئات المضمون (ماذا قيل) وتحتوي على : تهدف بالإجابة على السؤال حول ما يدور حول موضوع المحتوى.

أولاً: فئة الأسباب المؤدية إلى القتل داخل الأسرة

1- الانتقام

2- السرقة

3- قضايا الشرف

4- الميراث

5- المؤثرات العقلية (تعاطي المخدرات والإدمان)

6- الأمراض النفسية و العقلية

7- قضايا الطلاق و الأحوال الشخصية

8- أسباب مجهولة

9- خلافات زوجية.

ثانياً: فئة الأساليب المستخدمة في القتل

1- الشنق

2- الذبح

3- الطعن

4- خنق

5- الضرب المبرح

6- القتل بالسلاح

7- الحرق

ثالثاً: فئة أنواع الجرائم

1- قتل العمدي

2- قتل عن طريق الخطأ .

رابعاً: فئة أهم المصادر

1- وكالة أنباء

2- مراكز الأمن

3- وسائل الإعلام

4- شهود عيان

5- المحاكم

رابعاً : فئة أهم المناطق الجغرافية

1- المدن (داخل المدينة)

2- القرى و الأرياف (خارج المدينة)

فئات الشكل: كيف (قيل) هي القوالب الفنية أو الصحفية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل

الإعلام بصفة عامة والصحف بصفة خاصة، تقوم على التمييز بين الأشكال المختلفة التي تقدم بها المواد

الإعلامية وتصنف فئات الشكل إلى

أولاً : فئة الانواع الصحفية

1- خبر

2- تقرير

3- تحقيق

4- ربورتاج

ثانيا : فئة المساحة

1- فئة المساحة بالسهم²

2- فئة الموقع (زاوية النشر)

ثالثا: فئة العناصر التيبوغرافية

3- فئة العناوين

4- فئة الصور.

8-4- وحدات التحليل :

وهي الوحدات التي يتم عليها العد أو القياس مباشرة، وهذه الوحدات تتبلور في نموذج بناء رموز المحتوى الذي يبدأ بالفكرة، ثم يتم اختيار الوحدات اللغوية للتعبير عن هذه الفكرة و صياغتها و بعد ذلك يأخذ المحتوى الشكل الذي ينشر فيه على الصفحة.⁽¹⁾

و هذا ما سنحاول القيام في دراستنا الوصول إلى النتائج الدقيقة و الموضوعية دائما و كذا الإجابة على التساؤلات و الإشكالية القائمة

8-4-1- وحدة الموضوع :

و قد اختارنا على وحدة تحليل الموضوع في عملية تحليل محتوى المواضيع المنشورة المتعلقة بقضايا القتل داخل الأسرة في جريدة النهار اليومي اين سنقوم بحساب تكرار كل فئة من الفئات الثانوية. والموضوع هو الوحيد الذي قد يكون فئة ووحدة في نفس الوقت إذ يمكن استعماله كوحدة عن طريق حساب المواضيع الثقافية ... الخ كما يمكن استعماله كوحدة لحساب المواضيع المتضمنة في المضمون محل التحليل.⁽²⁾

8-4-2- وحدة المساحة:

¹ - محمد عبد الحميد ، بحوث الصحافة ، ط1. ، القاهرة ، 1992 ، ص149.

² - يوسف غمار ، تحليل المحتوى للباحث و الطلبة الجامعيين ط1 ، دار طاكسينج نوم للدراسات والنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007 ، ص52 .

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

هي وحدة قياس المساحة التي يحتلها موضوع التحليل وذلك للتعرف على المساحة التي احتلتها المادة الإعلامية المنشورة في جريدة النهار الجديد حول موضوع القتل داخل الأسرة وقد اعتمدنا في ذلك على طريقة الحساب بسم² للوقوف ومعرفة المساحة المخصصة لمعالجة مواضيع القتل داخل الأسرة وحجم المساحة هو الدليل على الاهتمام ومكانة هذا الموضوع الخاصة في الجريدة .

9. مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة في جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها في المجتمع الكلي في بحوث التحليل هو مجموعة المصادر التي تنشر أو تذيع فيه المحتوى المنشود دراسة خلال الإطار الزمني للبحث. يتمثل مجتمع الدراسة بمجموع المواضيع المنشورة عن قضايا القتل داخل الأسرة في جريدة النهار اليومي و نظرا لأننا لا نستطيع القيام بالمسح الميداني لكافة المؤسسات الصحفية اتخذنا العمل بنظام العينة و تعميم النتائج على باقي مجتمع البحث. (1)

و تلعب العينة دورا هاما في استكمال مسار البحث العلمي شريطة أن تمثل مجتمع البحث أحسن تمثيل أي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجري عليها الدراسة ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. (2)

بالنسبة لمجتمع الدراسة فهو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها و يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه يومية النهار الجديد، أي الأعداد الصادرة عن جريدة النهار اليومي و التي حملت أخبار و موضوعات عن القتل داخل الأسرة و تقدر ب 15 عدد خلال 2016-2017 . وقد كان اختيارنا صحيفة النهار اليومي لعدة أسباب منها : أنها الصحف الأكثر إثارة للمقروئية و هي من بين الصحف التي تعتبر صحيفة التي تعالج و تهتم بمواضيع الجرائم بصفة عامة و قضايا القتل داخل الأسرة بصفة خاصة.

9-1- التعريف بميدان الدراسة " جريدة النهار الجديد "

جريدة النهار الجديد هي جريدة جزائرية إخبارية يومية مستقلة تصدر عن شركة الأثير للصحافة في حيدرة بالجزائر العاصمة، صدرت عام 2007، تعتبر هذه الجريدة أول يومية إخبارية مستقلة في

1- محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1983،ص96.

2- رشيد زرواني ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 دار هومة ، الجزائر 2002، ص191.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

الجزائر تصدر عن صحفيين لم يعملوا في الصحافة الحكومة من قبل كما انها لا تتبع لأي حزب سياسي يدير هذه الجريدة " أنيس رحمانى " الذي كان قد اشتغل من قبل مدير تحرير جريدة الشروق اليومي يتم سحب الجريدة النهار اليومي في أربع مطابع و هي موجودة في الجزائر العاصمة، و هي أن يصل سحبها إلى 400 ألف نسخة و تضم الجريدة العديد من الصحفيين الذين يعتبرون من أعمدة الجريدة و رئيسة التحرير "سعاد عزوز" و هي من كبار المحققين ضمن صحيفة الخبر سابقا و من صحفيو هذه الجريدة نجد كل من " محمد بوسري " " دليلة بلخير " " حبيبة محمودي " " وسيم بن عورة " كل هؤلاء يعتبرون من الجيل الجديد في قطاع الصحافة لكنهم اثبتوا مكانة و تفوقا كبيرا في الميدان. (1)

9-2- حدود الدراسة:

تتبع دراستنا إلى الدراسات الوصفية من خلال جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث بدءا بصياغة الإشكالية و وصف الظاهرة و تحليلها و تفسيرها وصولا إلى نتائج نهايته و تعميمها على مجتمع البحث و تتحدد الدراسة من خلال مايلي:

- **الحدود الزمانية :** بدأت الدراسة منذ شهر نوفمبر 2016 حيث قمنا بجمع معلومات حول الموضوع الدراسة مع العلم أنه هناك ندرة في كتب و مراجع حول قضايا القتل في الأسرة، وقد أجريت الدراسة في فترة ما بين نوفمبر 2016 إلى غاية أبريل 2017 حيث تمت عملية تحليل المحتوى على المواضيع المنشورة في جريدة النهار اليومي.

- **الحدود المكانية :** أجريت الدراسة الميدانية على كافة أعداد و المواضيع المتعلقة بقضايا القتل داخل الأسرة في جريدة النهار الجديد.

10. عينة الدراسة :

إن طبيعة الموضوع و مشكلة الدراسة هي التي تدفعنا إلى اختيار نوع معين من العينة و حتمية الموضوع هي التي تجعلنا نختار معاينة دون أخرى.

¹ - النهار الجديد جريدة جزائرية / <http://ar.wiki-pedia.org/wiki>

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

و لقد فرضت علينا موضوع الدراسة و المجال البشري اللجوء إلى العمل بأسلوب العينة الغير الاحتمالية و قد تم اختيارنا على أحد أنواع العينة الغير الاحتمالية و هي العينة القصدية التي تم اختيارها قصدا و عمدا.

و تعرف العينة بعدة أسماء متعددة مثل العمدية و النمطية و هي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات المثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و عناصره العامة . (1)

إن عدد العينة لموضوعنا هو 15 عدد من نسخ جريدة النهار الجديد اليومي حول موضوع القتل داخل الأسرة و اكتفينا بهذا العدد نظرا أولا لضيق الوقت في تسليم الدراسة كما أن موضوع القتل داخل الأسرة من المواضيع القليلة في جريدة النهار الجديد اليومي، لذا لجأنا إلى استخدام العينة القصدية في انتقاءنا لهذه المواضيع من اجل تكيفها مع إجراءات بحثنا هذا.

10-1- نوع العينة:

إن مجتمع الدراسة في جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها في المجتمع الكلي في بحوث التحليل هو مجموعة المصادر التي تنشر أو تذيع فيه المحتوى المنشود دراسة خلال الإطار الزمني للبحث. يتمثل مجتمع الدراسة بمجموع المواضيع المنشورة عن قضايا القتل داخل الأسرة في جريدة النهار اليومي و نظرا لأننا لا نستطيع القيام بالمسح الميداني لكافة المؤسسات الصحفية اتخذنا العمل بنظام العينة و تعميم النتائج على باقي مجتمع البحث. (2)

و تلعب العينة دورا هاما في استكمال مسار البحث العلمي شريطة أن تمثل مجتمع البحث أحسن تمثيل أي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجري عليها الدراسة ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. (3)

¹ - أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون، الجزائر، 2007 ، ص 197.

² - محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1983، ص96.

³ - رشيد زرواني ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 دار هومة ، الجزائر 2002 ، ص191.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

العينة في ذلك الجزء المختار من مجتمع البحث الكلي تكون ممثلة لهذا المجتمع و يشترط للعينة أن تكون فيها جميع صفات الأصل الذي إنتقت منها في جوانبها المختلفة و طبقا لطبيعة الموضوع. (1)

جدول يمثل أعداد الجريدة و عناوينها و تاريخ صدورها

العدد	العناوين المواضيع الخاصة بالقتل داخل الأسرة	تاريخ صدورها (النشر)
01	يهشم رأس طليقته بمطرقة بعد إبلاغه بسفرها رفقة أحر إلى السودان	الأحد 20/11/2016 الموافق ل 20 صفر 1438 العدد 2787
02	زوج يقتل زوجته أم أولاده السبعة " بمادية " وسط مدينة سطيف.	الثلاثاء 22/11/2017 الموافق ل 22 صفر 1438 العدد 2789
03	سيده تغذف ابنها بسكين فتتسبب بوفاته ايسطو واهران .	الاربعاء 30/11/2016 الموافق ل 30 صفر 1438 العدد 2814
04	مضطرب عقليا يذبح والدته داخل المطبخ في ابن زياد بالقيطه.	2016/12/01 العدد 2797
05	مضطرب عقليا يقتل زوجته ب 31 طعنة لعدم تحضيرها القهوة.	السبت 03/12/2017 الموافقة 03 ربيع الأول 1438 العدد 2798
06	توقيف قاتل زوجته و أم أولاده السبعة أثناء تأدية صلاة الفجر.	الأحد 4/12/2016 الموافق ل 4 ربيع الأول 1438 العدد 2799
07	قاصر تقتل رضيعها و تضعه داخل " كوكوط " بأولاد دراج بالمسيلة.	الخميس 08/12/2016 العدد 2803
08	يقتل ابن شقيقه بطعنة خنجر إزاء خلافات بعد تأديتهما صلاة الظهر في تيارت.	السبت 10/12/2016 الموافق ل 10 ربيع الأول 1438 العدد 2804
09	ثلاثين يذبح زوجته من الوريد إلى الوريد و يسلم نفسه عنابة .	الاثنين 12/12/2016 الموافق ل 12 ربيع الأول 1438 العدد 2806
10	توقيف فلاح قتل زوجته و أحرق جثتها في برج الكفان.	الأربعاء 14/12/2016 الموافق ل 14 ربيع الأول 1438

¹ محمد الحسان الحسان ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة للطباعة و النشر ، الكويت ، 1996 ، ص23.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

العدد 2808		
21 ربيع الأول 1834 العدد 2814 2017/12/21 الموافق ل	طفل في الخامسة من العمر يقتل شقيقه بمسدس والده في تيبازة.	11
24 ربيع الأول 1438 العدد 2816 السبت 2016/12/24 الموافق ل	مقتل رضيفة تحت عجلات شاحنة عمها في الغمري بمعسكر.	12
1 جمادى الأولى 8143 العدد 2846 الأحد 29 جانفي 2017 الموافق	امرأة تقتل زوجها لأنه كان يصفها بالعاقر في الحراش	13
08 جمادى الأولى 1438 العدد 2847 2017/01/30 الموافق ل	بائع عصافير يذبح والدته و شقيقه في شلالة بالمدينة	14
7 جمادى الأولى العدد 2851 السبت 04 فيفيري 2017 الموافق	شاب يطعن أبن حالته حتى الموت لأنه رفض تزويجه بشقيقته في البليدة.	15

11. تحديد المفاهيم:

تحديد مفاهيم الدراسة :

أولا . مفهوم المعالجة الإعلامية : و تتكون الكلمة من جزئين المعالجة والإعلام.

المعالجة: لغة: عالج يعالج أي عالج الشيء وفسره.

اصطلاحا: المعالجة في دراسة التحرير الصحفي من المواضيع المهمة لما لهذا الفن ارتباط وثيق بالحياة البشرية وتصويرها وتقديمها للقارئ عبر أشكال الصحفية المختلفة وقد مر التحرير الصحفي بمراحل تطور كثيرة، حيث يتبع هذا التطور في ضرورة تقديم المادة الصحفية بشكل جيد يؤدي إلى إشباع رغبات الجمهور⁽¹⁾.

¹ - حضير شعبان : مصطلحات الإعلام والاتصال ، ط1، دار اللسان العربي، 2001، ص 256.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

التعريف الإجرائي: المعالجة الإعلامية هي العمل الصحفي الذي قامت به صحيفة النهار الجديد في معالجتها لموضوع القتل داخل الأسرة من خلال عملية طرح لمختلف القضايا والأحداث وتحليلها إلى نصوص صحفية مكتوبة وبأشكال مختلفة تعطي صورة واضحة عن الموضوع.

ثانيا. مفهوم الإعلام:

لغة: العلم نقيض الجهل، يقال : استعلم لي خير فلان، وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعلمني الخير أي علمته إياه، وعلمت الشيء أعلمه علما : بمعنى عرفته وخبرته، وتعلمه الجميع : أي علموه.

اصطلاحا : ويعرفه سمير حسين الإعلام بأنه : كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات، وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة⁽¹⁾.

بمعنى المفهوم اللغوي للإعلام "I n f o r m a t i o n" نقل المعلومات وبمعنى نفس الشيء اصطلاحا حيث يعتبر عملية نشر واستقبال المعلومات، ويتضمن التعبير الواسع للإعلام كل العمليات التي يؤثر بمقتضاها الإنسان على أخيه، أو نقل الأفكار والمعلومات والاتجاهات من فرد لآخر، إذ يقول عبد⁽²⁾ اللطيف حمزة : "أن الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد في تكوين رأي صائب في واقعه من الوقائع"⁽³⁾.

التعريف الاجرائي : الاعلام هو تزويد الناس بالأخبار والمعلومات والحقائق حول مجريات الأحداث.

ثالثا. مفهوم الصحافة:

لغة: الصحافة -بكسر الصاد- من صحيفة جمع صحائف أو صحف والصحيفة هي الصفحة وصحيفة الوجه أو صفحة الوجه هي بشرة الجلد .

وفي قاموس أكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى Press وهي الشيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تعني أيضا journal ويقصد بها الصحيفة و journalism بمعنى

¹ - حضور، أديب، أدبيات الصحافة، ط2، جامعة دمشق، 1992، ص 56.

² - جيهان رشدي، الأسس العلمية لنظرية الإعلام، دار الفكر الغربي، القاهرة، 1978، ص 471.

³ - عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، دار الفكر الغربي، مصر، 1984، ص 60.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

الصحافة و journalist بمعنى الصحفي فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحفي والصحيفة في نفس الوقت (1).

اصطلاحاً: عبارة عن دعامة مطبوعة أو إلكترونية تنشر دورياً الأخبار في مختلف المجالات وتشرحها وتعلق عليها ويكون ذلك بأعداد كبيرة وبغرض النشر والتوزيع (2).

التعريف الإجرائي: هي مطبوع ورقي منظم ينشر الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية... الخ ويكون إما يومياً أو دورياً أو أسبوعياً وقد يكون عام أو خاص، موجه لجمهور معين أو عام.

رابعاً: مفهوم الجريمة.

اختلفت وتعددت التعاريف للجريمة فلكل تخصص له تعريف خاص به حسب مجاله ومن بين هذه التعاريف للجريمة .

1 - منير حجاب ، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص 10.

2 - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، ط3، دار أقطاب الفكر ، قسنطينة، 2007، ص 74.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

لغة: ورد في قاموس المحيط مادة "جرم" فيقول جرم يجرمه أي قطعه وجرمه فلان أذنب، وجرمه لأهله أي كسب⁽¹⁾، والجريمة تعني الجنائية والذنب⁽²⁾.

اصطلاحاً: مع العلم بأن مفهوم الجريمة كظاهرة اجتماعية إلا أن مفاهيمها وأبعادها مختلفة ولا يمكن حصر مفهوم واحد وشامل للجريمة

تعريف الجريمة في الشريعة الإسلامية: الجريمة هي ارتكاب محظورات شرعية زجر الله عنها أو إتيان أفعال نهى عنها أو ترك فعل مأمور به⁽³⁾.

أما الجريمة في الشريعة الإسلامية عرفها الماوردي بقوله: الجرائم محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير.

أما الجريمة عند علماء القانون: أن للجريمة عدة تعاريف للجريمة وهو كل عمل يعاقب عليه بموجب القانون أو ذلك الفعل الذي نص القانون على تجريمه ووضع جزاء على من ارتكبه⁽⁴⁾.

تعريف الجريمة لأحمد زكي بدوي في معجم العلوم الاجتماعية: الجريمة أو الجرم بأنه كل فعل يعود بالضرر على المجتمع ويعاقب عليه القانون والجريمة ظاهرة اجتماعية نشأت عن اتجاهات وميول وعقد تقنية وعن تأثير البيئة الفاسدة كما نشأت عن نقص جسمي أو عقلي أو اضطراب انفصالي وتختلف الأفعال التي تجرم من مجتمع إلى آخر⁽⁵⁾.

المجرم: هو شخص انتهك أحد القواعد القانونية الجنائية مع سبق الإصرار أو كل من يرتكب فعلاً غير اجتماعي سواء كان بقصد ارتكاب الجريمة أم لا وهو انتهاك الأعراف أو التصرف على نحو يخالف المعايير الاجتماعية.

¹ - عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية الجريمة والانحراف، دار المعرفة الجامعية، مطبعة الأنصار، الإسكندرية، ص 13.

² - محب الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007، ص 88.

³ - محمد شحاته ربيع، جمعة سيد يوسف، معتز سيد عبد الله، علم النفس الجنائي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ص 571.

⁴ - صالح بن سلمان بن عبد الله الشقير، الطلاق وأثره في الجريمة، مذكرة ماجستير كلية الدراسات العليا، قسم العدالة الجنائية،

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2008، ص 51.

⁵ - عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية الجريمة والانحراف، دار المعرفة الجامعية، مطبعة الانتصار، الإسكندرية، ص 22.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

السلوك الإجرامي: هو أي سلوك مضاد للمجتمع وموجه ضد المصلحة العامة أو هو أي شكل من أشكال مخالفة المعايير الأخلاقية التي يرتكبها مجتمع معين ويعاقب عليها القانون ويقصد به السلوك الإجرامي هو ممارسة هذا الفعل (1).

تعريف الجريمة في علم النفس : الجريمة هو سلوك يتنصل القواعد الأخلاقية التي وضعت لها الجماعة جزاءات سلبية تحمل صفة الرسمية (2).

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن فعل مرتكب بحق أفراد أو ضد مجتمع يخرج عن الضوابط والمعايير المتفق والمعارف عليها.

و فيما يلي شرح مفصل للمفاهيم و أهم العناصر الموضحة لها من خلال :

المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة وتطورها في الجزائر.

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن الصحافة المكتوبة:

الصحيفة هي كل مطبوع ومنشور ورقي ينشر الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية ثم يشرحها ويحللها ويعلق عليها ويذهب بعض المؤرخين إلى القول بأن المصريين القدامى والرومانيين هم السابقين إلى الصحافة كونها وسيلة اتصال مكتوبة مع أكبر قدر ممكن من الجمهور من خلال الرسوم والنقوش على الصفائح وعلى الجدران كونها وسيلة وتقنية اتصال.

ولم تجسد الصحافة إلا في القرن 15 عشر ميلادي مع اختراع الطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة على يد الألماني يوحنا غوتبرغ بعد الإحساس بضرورة وإلحاح الناس على الأخبار المطبوعة.

وظهرت الصحافة المكتوبة تاريخيا في الإمبراطورية الرومانية واعتبرت أقدم صحافة في التاريخ حيث كان الرومان يصدرون صحفا مكتوبة تعلق في الأماكن محددة ليطلع عليها عامة الناس وكانت من أشهر هذه الصحف صحيفة ActaDerna التي كانت تهتم بالأخبار العامة والصحيفة Actasenatur

1 - محمد شحاتة ربيع ، جمعة سيد يوسف، علم النفس الجنائي، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة، ص ص 39-41.

2 - محمد شحاتة ربيع، نفس المرجع ، ص 39.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

التي كانت تهتم بنقل أخبار مجلس الشيوخ الروماني ونصوص الخطابات والمناقشات واشتهرت آنذاك في تلك الفترة صحيفة Actapublica التي كانت تهتم بالشؤون المالية والاجتماعية⁽¹⁾.

1. نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر :

لقد عاشت الصحافة المكتوبة عدة مراحل مرت بها حتى وصلت إلى ما آلت إليه الآن وقد مرت بالعديد من المراحل فيما يخص تطورها الإعلامي فهناك مرحلة الاستعمار الفرنسي التي بدأت عام 1830 وبدأت معها الصحافة .

أولا. مرحلة الاستعمار : احتلت فرنسا الجزائر عام 1830 وأول خطوة قامت بها عند النزول الحملة العسكرية على أرض الجزائر هو إصدار صحيفة باللغة الفرنسية كانت تحمل اسم :

" l'estafette de sidi Fredj " مهمتها تقديم معلومات عن الحملة الفرنسية في الجزائر لفترة محدودة من الفرنسيين وكان يشرف عليها ضابطا من الحملة، ولكن هذه الصحيفة لم تكن احترافية ولم تكن كذلك ذات طابع جماهيري وجاءت بعدها الصحف، وانتشرت بشكل واسع منها صحيفة الأخبار التي بدأت تصدر في الجزائر عام 1839 واستمرت حتى عام 1898، وانقسمت الصحافة في تلك الحقبة إلى ثلاث أقسام :

أ. الصحافة الحكومية : هي الصحافة التي كانت تشرف عليها حكومة الاحتلال الفرنسي بشكل مباشر وأول صحيفة صدرت عام 1847 تحت عنوان "المبشر" وزاولت الصدور حتى عام 1956 وشارك في إصدارها عدد من النخبة المثقفة الجزائرية وكانت تصدر بالفرنسية ثم أصبحت باللغة العربية وبعدها ظهرت صحيفة أخرى مثل " كوكب إفريقيا" و "النجاح" وغيرها وكان يشرف عليها من طرف الوالي وميزتها أنها تتمتع بالاستمرارية⁽²⁾.

ب. صحافة أحباب الأهالي : أصدرها الفرنسيون الذي أراد تقليص الفجوة بين المحليين الفرنسيين وأصحاب الوطن المحلي وأول صحيفة تحت اسم المنتخب وكانت تصدر يوميا وميزتها تنقل الأخبار

¹ - فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم علم الإعلام والاتصال، جامعة وهران ، 2010، ص 72.

² - محمد اللمداني، الصحافة المستقلة في الجزائر التوجه من الداخل، منشورات الجسر، قسنطينة، ص 15.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

وتنتقد الحكومة الاستعمارية، وصدرت مجموعة من الصحف كالأخبار والهدف هو دمج الجزائريين في الترويج لاستعمارهم.

ج. **الصحافة الأهلية** : وهي الصحافة التي كان يمارسها السكان الأصليون للجزائر ويشرفون عليها ماليا وإداريا ومن بينها صدور جريدة « الحق » عام 1893، وتليها مجموعة من الصحف تحمل مختلف التوجهات الفكرية من اليسار إلى اليمين ومنها صحيفة « الأمة » و «المنتقد » لابن باديس ثم جريدة « الشهاب »⁽¹⁾. ولكن أهم الصحف التي صدرت في تلك الفترة كانت صحيفة «الأمة» وهي صحيفة أصدرها أبو يقضان عام 1933 باللغة العربية .

كما كانت هناك صحيفة لاديفانس(الدفاع)، وأصدرها الأمين عمودي عام 1934 بمدينة الجزائر باللغة الفرنسية، وصحيفة «البصائر» التي أسستها جمعية العلماء المسلمين عام 1935 باللغة العربية والعديد من الصحف الأخرى ظهرت في تلك الفترة

2. **الصحافة بعد الاستقلال**: فقد تخطت مجموعة من الحواجز التي كانت مرتبطة بالحالة السياسية التي عاشتها الجزائر بعد الاستقلال ويمكن تقسيمها إلى :

أولاً: **مرحلة 1962-1965**:

وجاءت هذه المرحلة مباشرة عقب الاستقلال حيث كانت الحكومة آنذاك لها الرغبة في أن تضع شخصيتها من خلال مرسوم 1881 الذي وضعته سلطات الاحتلال وسمحت الحكومة للصحافة ولشركة " هاشيت " المتخصصة في التوزيع بالاستمرار في العمل ولكن هذا القرار أثر بشكل كبير على السلطة من خلال أنهم وجدوا أن الصحافة لا تزال تحمل في طياتها أفكار مناقضة لدولة ثانية ومستقلة. فقررت الحكومة إصدار صحف جزائرية تابعة لها تعبر عن وجهة نظر الجزائريين وصدرت أول صحيفة جزائرية بعد الاستقلال في 19 سبتمبر 1962 تحت عنوان "الشعب" وكانت تصدر باللغة الفرنسية وبعدها لجأت الحكومة المساعدة من مصر ولبنان من أجل إدخال الحروف العربية في المطابع ونقص المؤطرين في هذا المجال.

¹ - محمد اللمداني : المرجع السابق، ص ص 16-17.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

ثانيا: مرحلة 1965-1979:

جاءت عقب الإطاحة بالرئيس أحمد بن بلة من على سدة الحكم في التاسع عشر من جوان 1965 على يد مجموعة من الضباط يتزعمهم هواري بومدين وقد قام الحكم الجديد بخطوات على الساحة الإعلامية طالت الصحافة المكتوبة وقطاع السمعي البصري. وتوقفت الصحف الخاصة بشكل نهائي فتوقفت «ألجي ريلوبليكان» وجريدة «وبوبل» وهما جريدتان تصدران باللغة الفرنسية وتم تعويضها بجريدة المجاهد والتي تصدر باللغة الفرنسية وتم تعريب الصحف الصادرة في كل من قسنطينة كجريدة «النصر» ووهران كجريدة «الجمهورية» وما ميز هذه الفترة هو صدور قرار يمنع شركة «هاشيشت» الفرنسية من التوزيع في الجزائر وبذلك أصبح التوزيع تابع للدولة بعد أن أسست الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (سنيد) وأصبحت صاحبة الاحتكار⁽¹⁾.

ثالثا: مرحلة 1979-1988:

تشكل هذه المرحلة نقلة نوعية في الحياة الصحفية في الجزائر وبعد اجتماع حزب جبهة التحرير الوطني في ديسمبر 1979 أعطى مؤشرات من اجل الانفتاح وقد تزامن الاجتماع مع رحيل رأس النظام السياسي السابق هواري بومدين وتولي الشاذلي بن جديد الرئاسة خلفا له. حيث كان هذا الاجتماع هو البداية لتأسيس قانون إعلامي واضح يعطي للصحفي حقه من أجل الوصول إلى مصادر الخبر وحق المواطن في الاتصال والإعلام. وتحقق الانفتاح رغم بطئه في عام 1985 عندما صدرت يوميتين مسائيتين هما «المساء» باللغة العربية و«إيريزون» باللغة الفرنسية ودورية المسار المغربي التي كانت تصدر باللغتين. لكن الانفتاح أبقى ملكية الصحف وكافة وسائل الإعلام في يد الدولة و الحزب ولا وجود للقطاع الخاص إلا في استثناءات خاصة وبعد موافقة الجهات المختصة.

¹ - محمد اللمداني : المرجع السابق، ص ص 19-20-21.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

رابعاً: مرحلة 1988 إلى يومنا هذا :

ما يميز في هذه الفترة أحداث الانتفاضة الكبرى في 5 أكتوبر 1988 وما جاء منها من تحولات كبيرة، ومع العلم أن هذه المرحلة كانت محرجة نتيجة لانتفاضة الشعب وخروجهم إلى الشارع إلا أننا يمكننا القول أنها البداية الحقيقية للتغيير وكانت في نفس الوقت انطلاقة التأريخ للجزائر الحديثة.

وكان قانون 1990 وقبله دستور 1989 يعطي للمواطن الحق في الإعلام والاتصال ثم ظهرت خطوة أخرى قانونية من طرف الدولة لتنظيم قطاع الصحافة والتوزيع والنشر حيث أصبح هناك دور أكبر للخوفا بعد أن أضحت الصحافة المستقلة تشكل السلطة الرابعة .

وأن هذه المرحلة ساهمت في إنعاش الصحافة المكتوبة وتحرير السوق الإعلامية من قبضة الدولة وتغلغل الحرية والتعبير والرأي، ولكن النقلة النوعية لصحافة المكتوبة في الجزائر كانت مع تعليمة رئيس الوزراء حمروش التي صدرت عام 1990 والتي كانت الانطلاقة الحقيقية للصحافة المكتوبة ... (1).

المطلب الثاني: ماهية الصحافة المكتوبة.

حسب ما ورد في القاموس المحيط للفيروزبادي يقصد بالصحيفة الكتاب وجمعها صحائف.

وتعريف لـ المصباح المنير لأحمد بن علي المقرئ الفيومي تعني الصحيفة قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه، والصحيفة في المعجم الوسيط تعني اضمامة من الصفحات تصدر يومياً أو في مواعيد منظمة وجمعها صحف والصحائف .

أما المعنى المتعارف عليه اليوم للصحافة في العربية فيرجع الفضل إلى شيخ نجيب حداد منشئ صحيفة لسان العرب في الإسكندرية وهو أول من استعمل لفظ الصحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها ومنها أخذت كلمة صحافي .

وكلمة صحافي لها أكثر من دلالة من صحفي على من يعمل في الصحافة واستخدم العرب القدماء كلمة صحفي بمعنى (الوراق) الذي ينقل عن الصحف وقيل في ذلك عن بعضهم فلان اعلم الناس لولا أنه صحفي بمعنى أنه ينقل عن الصحف أو الصحائف (2).

1 - محمد اللمداني: المرجع السابق ، ص ص 21-22.

2 - فاروق أبو زيد ، مدخل إلى علم الصحافة ، ط 2، عالم الكتاب، مصر ، القاهرة، 1998، ص 37.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

الصحافة هي علم وفن وموهبة وهي رسالة قبل كل شيء وهي المهنة الصحفية وإذا كانت صادها مكسورة هي مجموعة ما ينشر في الصحف إذا كان صادها مفتوحة.

أما الصحيفة فهي نشرة تطبع آليا من عدة نسخ وتصدر عن مؤسسة في مواعيد منتظمة، وذات طابع جماهيري وفائدة عامة وهي تنشر الأخبار وتفسرها وتذيع الأفكار وتحكم على الأشياء وتقدم معلومات بقصد تكوين جمهورها والاحتفاظ به⁽¹⁾.

1. التعريف بالصحافة والصحيفة:

الصحافة هي حرفة من الحرف التي يشتغل الناس بها، والذين يعملون بها تضمهم هيئة خاصة بهم وهي نقابة الصحفيين والصحافة هي علم له أصوله والتعريف الذي جاءت به دائرة المعارف البريطانية لها: " تشمل الصحافة كتابة ونشر الصحف والدوريات، وتشمل أيضا مهام وعمليات مرتبطة بصفة أساسية بإنتاج النشرات والدوريات وتدخل ضمن حقل الصحافة فجمع وإرسال الأخبار يدخل ضمن حقل الصحافة"⁽²⁾.

لم يحدد ويضبط مفهوم واحد وشامل للصحافة فاختلقت وتعددت تعاريف الصحافة المكتوبة .

أولاً: الصحافة المكتوبة في الجزائر :

يعرفه قانون الإعلام الجزائري فهو يعرف الصحف في مادته العاشرة كالتالي تعد بمثابة نشرات دورية كل الصحف والمجلات بكل أنواعها والتي تصدر على فترات منتظمة وتصنف النشرات الدورية إلى صنفين:

– الصحف الإخبارية العامة.

– النشرات الدورية المتخصصة.

أما نظام المطبوعات السعودي فهو يعرف الصحافة والصحيفة والصحفي في مادته الثانية: " أن الصحافة هي مهنة تحرير أو إصدار المطبوعات الصحفية .. والصحيفة هي كل مطبوعة دورية يتكرر صدورها في مواعيد محددة كالصحف والمجلات والنشرات والصحفي هو كل من اتخذ الصحافة مهنة له

¹ – خليل صابات ، الصحافة مهنة ورسالة، دار المعارف، كورش استيل، القاهرة ، ص 03.

² – محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف ، كورش استيل، ص 6.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

يمارسها على سبيل الاحتراف أو شبه الاحتراف ويشمل العمل الصحفي التحرير في الصحف وإخراجها وتصحيح موادها وإمدادها بالأخبار والتحقيقات والمقالات والصور والرسوم⁽¹⁾.

أ. التعريف الليبرالي للصحافة :

وهو يقوم على اعتبار الصحافة أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسته حرياته السياسية والمدنية وحقه في التعبير عن أفكاره وأرائه وهو الأمر الذي ينص عليه مبدأ حرية الصحافة.

ب. التعريف الاشتراكي للصحافة:

يقوم هذا التعريف على أساس الصحافة نشاط اجتماعي يقوم على نشر الأخبار التي تهم الرأي العام وتسعى الصحافة إلى نشر المعلومات الاجتماعية وهذه الوسائل هي الصحف⁽²⁾.

المطلب الثالث: خصائص الصحافة المكتوبة.

إن الإعلام المطبوع يشمل كل من الصحف والجرائد والمجلات.. الخ وان ما يميز الصحافة المكتوبة جوانب أساسية وتمثل فيما يلي:

- أنها تلي غريزة حب الاستطلاع لدى المتلقي وتقلل غموض البيئة حوله بالقيام بالدور السياسي وهي الإعلام والإخبار.

- تنوع المادة الإعلامية المقدمة وهو ما نعرفه بالتقسيم الموضوعي للصحافة.

واعتمادها في تقديم المضمون الإعلامي على قوالب تحريرية أساسية وكلها تعتمد على الخبر وتقدم تفسير له والتحليل فنجد أشكال تبدأ بالمقال والتحقيق والحديث بل أن الصورة في الصحف والجرائد فإنها تقدم خبراً أيضاً ولها دلالة تقنية وإخراجية جمالية ولكنها لا توضع عفويا.

الأشكال الإخراجية التي تقدم فيها الصحيفة، فالصحيفة على اختلافها مهما صغرت أو كبرت تقدم المضمون الصحف في أشكال إخراجية معينة يستخدم فيها العنوان والصورة والحرف والجداول والبراويز وغيرها.

1 - فاروق أبو زيد ، مدخل إلى علم الصحافة، ط2، عالم الكتاب، مصر، القاهرة، 1998، ص 39.

2 - فاروق أبو زيد ، نفس المرجع، ص 41.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

فكل هذه العناصر التي تميز الصحافة وتنفرد بها الصحيفة عن غيرها فإننا عندما ننظر إلى قصاصة ملقاة ندرك ونتعرف عليها لما لها من مميزات (1).

المطلب الرابع: أنواع الصحف ووظائفها.

1. أنواع الصحف:

إن الجرائد في الصحافة المكتوبة لم تأخذ شكل واحد فقط وإنما اختلفت وتنوعت بتنوع جماهيرها ومتطلباتهم فلم تعد الصحيفة مجرد صحف يومية منتظمة وإنما اختلفت في مواعيد صدورها ومحتوياتها فهناك الصحف المتخصصة والصحف العامة والصحف الصباحية والمسائية وغيرها ولكل واحدة منها مفهومها وحدها خاص بها.

أولاً. **الصحافة المتخصصة:** هي مصطلح يستعمل للإشارة إلى نوع من الصحافة يختلف عن الصحافة العامة التي تتناول كل الجوانب الاقتصادية والسياسية وغيرها من الأحداث فبينما الصحافة المتخصصة تمتاز بالتركيز على نوع معين لمعالجة متخصصة في نطاق معين وبأدوات معالجة متخصصة وبأساليب صحفية متخصصة (2).

ثانياً: **الجرائد (الصحف) الصباحية والمسائية:** تعد هذه الصحف مثلها مثل باقي الصحف تنشر الأخبار إلا أن ما يميزها عن الجرائد الصباحية أنها موجودة في المدن الكبرى وهي عبارة عن تكملة ومتابعة للأخبار التي سبق نشرها في الجرائد الصباحية.

ثالثاً: **الصحف الجماهيرية:** هي تلك الجرائد التي لها توزيع مرتفع ورخيصة والتي تهتم بالأخبار والموضوعات التي تثير اهتمام القارئ العادي مثل: الجرائم، الرياضة، المجتمع... ومن الناحية الشكلية فهي التي تعتمد على الأسلوب السهل في الكتابة والإخراج الفني الجذاب والتي تصدر في الحجم التابلويد (3).

رابعاً. **الصحف الإقليمية:** تحرر من طرف أبناء هذا الإقليم وتحمل رأيهم في مختلف القضايا والمشاكل المحلية والعالمية ثم توزع في أنحاء البلاد وهي دوريات عامة تصدرها الأقاليم بالجمهورية فيما عدا العاصمة وتكون موجهة لمواطني الإقليم معبرة عن انشغالاتهم ومشاكلهم.

1 - أمال سعد المتولي، مدخل في الصحافة، ط1، دار ومكتبة الإسرائ، مصر، المنصورة، 2002، ص 71-72.

2 - عاشوفاي، في اقتصاد الصحافة المكتوبة في الجزائر، ط1، المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، روية، 2013، ص 58.

3 - فاروق أبو زيد، مرجع سبق ذكره، ص 145-146.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

خامسا. الصحف الاستقصائية: الهدف منها هو كشف الفساد أو إساءة الاستخدام من خلال تقديم دليل ويرى بعض من نقادها أنها تسلط الضوء على كل ما هو سيء ولا تكثر التحليل الجيد والحقيقي ولا تسعى لفهم القضايا.

سادسا. الصحف الإلكترونية : ما يمكن تعريفه عنها بأنها تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتشابهة والمتسلسلة فهي منشور دوري يحتوي على الأحداث الجارية وتكون الصحيفة الإلكترونية غالبا ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة⁽¹⁾.

2. وظائف الصحافة المكتوبة

إن للصحافة المكتوبة العديد من الأدوار والوظائف تختلف من مجتمع إلى آخر وذلك باختلاف النظام السياسي والاجتماعي القائم في المجتمع فمن خلاله تبرز الوظائف الملموسة للصحافة عن طريق تجسيدها لمجموعة من الأدوار التي تساهم من تكوين كيان اجتماعي متوازن وذهنية فكرية لدى قراءها تجعل منه أكثر وعي فهي بمثابة مؤسسة اجتماعية تمارس دورا كاملا ومسؤولا عما تنقله وتنشره للجماهير فالوظيفة هي :

أ. الوظيفة الأولى: للصحافة هي البحث وتوصيل الأخبار والأحداث في العالم أي نشر الأخبار والإخبار بمجريات الأحداث سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي وتزودنا بالمعلومات عنه.

ب. الوظيفة الاقتصادية والنظم الاجتماعية: تلعب الصحافة دور هام في الحياة الاقتصادية للجمعيات كونها تسهل الاتصالات بين الناس وتعمل على إعطاء إعلام مشترك للجميع وتطوير العلاقات بين الأفراد والجماعات وعلى المستوى الإعلاني والدعائي فهي بمثابة وسيط بين المعلن والجمهور⁽²⁾.

ج. وظيفة التسلية والترفيه: وتعد هذه الوظيفة قديمة جاءت بهدف الترويح عن النفوس والعقول فهي تساهم في تسلية جمهورها وقراءها لكسر الملل من خلال ألعاب التسلية والألغاز والنكت وغيرها ولكن لابد على الصحفي أن يوازن بين الأدوار حتى لا يصبح ضررها أكثر من نفعها من خلال أن تتحلى الصحافة بالمسؤولية الاجتماعية من أجل الحفاظ على استقرار جماهيرها دون إفراط أو تفريط.

¹ - منير حجاب، المعجم الاعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 317.

² - رولان كايرول، الصحافة المكتوبة السمعية البصرية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1984، ص ص 09-12.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

فبعض الأخبار كالجريمة والعنف يعتبرها البعض من أساليب الجذب والإثارة بهدف استقطاب جماهير أكبر والمهدف هنا التسلية والفضول إلا أن هذه الأخبار قد تكون نتائجها أسوء كالترويج لهذه الظواهر الغريبة حتى أصبح بعض الصحفيين يتعمدون على كتابة هذه المواضيع وبرزت التسلية كوظيفة بظهور الصحافة الشعبية⁽¹⁾.

د. الوظيفة التثقيفية: بجانب الوظيفة الإخبارية بدأت الصحف تفتح صفحاتها للتثقيف وظهر فن المقال الصحفي لترويج الأفكار والتعبير عن الآراء وفلسفة جديدة من أجل إشباع رغبات القارئ بالمحتوى الثقافي الذي يمكن من بناء مجتمع متحضر على مستوى الأفراد زيادة في اتساع أفق الفرد وفهمه ما يدور حوله من أحداث وتعد الوظيفة التثقيفية من أهم الوظائف التي تقوم عليها الصحافة المكتوبة التي تهدف إلى وجود أفراد يعيشون عصرهم ويتفاعلون مع حياتهم من خلال الاتصال وتزويدهم بالمعلومات ويدخل في هذه الوظيفة أيضا اكتساب الأفراد المهارات الاجتماعية وتعريفه بالخصائص الثقافية للمجتمع والتأكيد عليها حتى يتم تحقيق التماسك الاجتماعي من خلال العادات والتقاليد وترسيخ الهوية الوطنية والقيم الاجتماعية والدينية والعرف وفق الآداب العامة⁽²⁾.

هـ. الوظيفة الإقناعية : حتى تتمكن الصحافة المكتوبة من تحقيق نتائج جيدة في الوصول إلى أهدافها المرجوة لا بد من أن تعتمد على أسلوب إقناعي .

فالإقناع لا يكون إلا إذا اعتمدنا على الإقناع بالتركيز على الواقع وإظهاره كما يراه الجمهور دون تزييف أو تحريف وهذا من أخلاقيات مهنة الصحفي، ويعتمد أسلوب الإقناع على الأساليب العملية كما يعتمد أيضا على الاستمالات العاطفية أيضا بهدف التأثير على الجماهير وتغيير السلوكيات الظاهرة في المجتمع وعلى الخصوص في الآونة الأخيرة حيث كثرة الظواهر الغريبة والعنيفة كالجريمة، السرقة، القتل الشعوذة والاعتصاب وتعاطي المخدرات .

¹ - عايش حليلة ، الجريمة في الصحافة الجزائرية، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة 2009، ص58.

² - فاروق أبو زيد، نفس المرجع، ص 59.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

مما جعل من محاربتها من الأجندة الإعلامية، لكن من الضروري دراسة هذه الاستمالات الاقناعية بما يخدم الجمهور وليس بما يؤدي إلى القيام بهذه السلوكيات كإفراط قد يؤدي إلى نتائج عكسية⁽¹⁾.

وما استعرضناه عن وظائف الصحافة المكتوبة يمكننا أن نستخلص أنها يمكن أن تتطور وتنمو وتتغير وفق متطلبات الجمهور والتطور الفكري والتكنولوجي الحاصل، فوظائف الصحافة تختلف باختلاف البلدان والسياسات الإيديولوجية .

المطلب الخامس: دور الصحافة المكتوبة داخل المجتمع.

ما يمكن أن نستخلص أن الدور الذي تقوم به الصحافة المكتوبة تجاه المجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية على أنها مجموعة من الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية، يتوافر في معالجتها لموادها الإخبارية وقيم إعلامية معينة كالدقة والمصداقية والموضوعية والتوازن والمسؤولية وكل هذا يقوم على حرية حقيقية ومسؤولية أمام القانون والرأي العام (المجتمع).

ومن هنا أن في ظل ما جاءت به الصحافة المكتوبة في معالجتها لمواضيع عامة والجريمة خاصة هو الالتزام بالضوابط والقيم المعينة والمعايير الأخلاقية التي هي أساس العمل الصحفي وأن تتحمل على عاتقها مسؤولية المجتمع من خلال الحفاظ عليه وتحقيق استقراره وتوعية دون مبالغة في التهويل لهذه المواضيع دون إفراط فتوسعت الصحف وأصبحت بمثابة المرآة العاكسة للمجتمع من خلال المواضيع التي تنقلها الصحافة المكتوبة.

ومن بين هذه الأخبار نجد مواضيع الجرائم في الأسرة والمجتمع التي صارت تغزو صفحات الجرائد بهدف توعية دون خلق الذعر في أوساط المجتمع ومن هنا اختلفت المفاهيم من خلال كيف أصبحت الصحافة المكتوبة في الجزائر تعالج ظاهرة الجريمة عامة والقتل داخل الأسرة في المجتمع الجزائري .

¹ - عايش حليلة: المرجع السابق، ص 59-60.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

من خلال كيفية تقديم المعالجات الصائبة للمواضيع وتشبع الفضول والحث على كيفية التمسك بالدين والأخلاق والعادات والتقاليد والتمسك بالروابط الأسرية التي هي أساس بناء الكيان الاجتماعي للمجتمع وشحن وتعبئة جماهيرها بمبادئ توعية تجعل منه سبيلا في تحقيق هدفها .

إن من حق الصحف أن تنشر أخبار الجريمة، ومن حق المواطن أن يقف على أخبار الجريمة ولكن نشر الجرائم شيء والطريقة التي تتبع النشر شيء آخر فلا ينبغي أن يكون القصد من نشر الجرائم هو التشهير بأصحابها أو الإساءة إلى سمعة الآسر والأفراد والجماعات ولا ينبغي أن يكون الغرض من النشر هو تسليية الجمهور بإذاعة الفضائح وكشف الأسرار ومحاربة بعض الناس في أرزاقهم وأفكارهم وأعراضهم ونحو ذلك.

إن جميع هذه القيم التي نشير إليها وديعة في ذمة الصحافة كما هي وديعة في ذمة القضاء سواء بسواء وإن عبث بهذه الودائع الثمينة يعرض المجتمع إلى الهزات الأخلاقية عنيفة ليس في استطاعة الصحافة ان تتحمل النتائج المترتبة عليها ولا الشرور التي تنجم عنها.

وباختصار يجب أن يكون الغرض من نشر الجريمة هو العبرة أولا والإعلام بعد ذلك .

والإعلام هو حق من حقوق المجتمع إذن لا مفر للصحافة من إعطاء المجتمع هذا الحق المعترف به في ظل النزاهة ومعنى ذلك نزاهة اللفظ وكرم الأسلوب ولا بد على الصحافة أن تكون لها أغراض شريفة لنشر الجريمة وقاية المجتمع نفسه من الأضرار التي تنجم عن نشر بطريقة من طرق الإثارة⁽¹⁾.

المبحث الثاني: الجريمة والأسرة.

المطلب الأول : أنواع الجرائم.

لقد تعددت التصنيفات وتقسيمات الجرائم إلى عدة معايير فهي :

1. في الشريعة الإسلامية : قسم العلماء الجريمة إلى ثلاثة أنواع وهي :

- جرائم الحدود : الحد وهو العقوبة المقدره حقا لله تعالى وهي لا تقبل بالتعديل أو التغيير أو التنازل أو الإسقاط وتستوجب الحد وتشمل جرائم الزنا، الردة، القذف، شرب الخمر.....⁽²⁾.

¹ - عبد اللطيف حمزة ، الصحافة والمجتمع ، دار القلم ، القاهرة ، 1963 ، ص ص 44-45.

² - نبيل محمد السامالوطي، علم إجتماع العقاب، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، 1983، ص 39.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

- جرائم القصاص والديات: والقص هو القطع واتباع الأثر أي ما ينزل إلى الجاني من عقاب لا بد أن يكون مساويا لجرمه والدية مبلغ من المال يدفعه مقابل التنازل عن القصاص.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

- جرائم التعازير: وتشمل كل أنواع الجرائم التي لا تدخل ضمن جرائم الحدود أو القصاص أما أنواع العقوبات التعزيرية فهي، الحبس، التشهير، الجلد، التوبيخ والوعظ. (1).

2. التصنيفات الاجتماعية : وتشمل كل ممتلكات الأشخاص وحياتهم وممتلكاتهم الاجتماعية التي يقع عليها الضرر ومن وجهة نظر علماء المجتمع تصنف إلى ما يلي :

- الجرائم ضد الأشخاص وهي كل الجرائم التي تمس بسلامة الأفراد وتلحق بهم ضررا جسديا أو معنويا ومن أمثلتها القتل والقتل الخطأ والضرب والجرح العمدي .

- الجرائم ضد الأسرة : وتشمل كل الجرائم التي تمس كيان الأسرة مثل الإجهاض والامتناع عن دفع النفقة، وتعريف الأطفال إلى الخطر... الخ

- الجرائم ضد الأخلاق والآداب العامة: هي كل الجرائم التي تمس الآداب العامة للمجتمع والمتعارف عليه ومن بينها هتك العرض، الاغتصاب، الفسق، الدعارة.. الخ

- الجرائم ضد الأموال والممتلكات وشكل كل أنواع المخالفات والجرائم التي تلحق الأذى بالأموال العامة للأفراد والمؤسسات ومنها نصب، الاحتيال، الاختلاس، (2).

المطلب الثاني: العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجريمة في المجتمع.

إن التغيير الاجتماعي عملية معقدة تتضمن تداخل متبادل بين عوامل مختلفة ذات صلة به ولذلك أصبح من الصعب تحديد عامل محدد ومعين الذي كان يساهم بذلك التغيير فهناك العديد منها كالأفكار والسياسات و الايديولوجيات والعادات والتقاليد والدين .

كما أن التغيير قد يأخذ أكثر من شكل واحد فقد يكون تغيرا في السلوك الاجتماعي الصادر عن الأشخاص الذين يعيشون في المجتمع كما قد يكون تغيرا في المجتمع نفسه وكما يقول هوارد جونز " أن الجريمة كمشكلة واقعية تبدو أكثر تعقيدا وأنها ناتجة عن عدة عوامل ومن أهم هذه العوامل الاجتماعية المؤثرة عن الجريمة والانحراف"

1.العوامل التربوية : والتي بدورها شملت كل من المؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءا من الأسرة (3).

¹ - عبد القادر عودة، التشريع الإسلامي الجنائي مقارنة بالقانون الوضعي، ط3، مكتبة دار المعرفية، القاهرة، 1963، ص 28.

² - عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية المجرم، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1997، ص 39-40.

³ - السيد عوض، الجريمة في مجتمع متغير، ط1، دار المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2001، ص 197.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

أولاً. الأسرة: تعتبر البيئة الأولى التي يولد فيها الفرد ويكتسب فيها عاداتها ويكتسب أيضا الخصائص الأولى شخصية التي تؤثر على تطورها الأحق، ومن هنا تأتي أهمية الارتباط بين الأسرة والجريمة من خلال الوظائف التي تقوم بها الأسرة، أنها تعمل على اكتساب الفرد خبراته الأولى وتعمل على حلقة وصل بين الطفل والعالم الخارجي ومن المفترض أيضا تشبع الحياة الأسرية حاجات الطفل وتعمل على كيفية تكيف الطفل مع ظاهرة من الظواهر.

فالأسرة لها دور فعال ومؤثر في الجريمة لما لها من أهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تغرس القيم والمثل الخاصة فإذا كانت هذه القيم حميدة فتكون التنشئة سليمة والعكس صحيح. كما أوضحت دراسة في تحديد العلاقة بين صيغة التنشئة الاجتماعية التي تنتهجها الأسرة والسلوك الإجرامي اتضح أن هناك ثلاثة أسباب تقف وراء السلوك الإجرامي من بينها :

- عدم اكتراث الوالدين على عملية الإشراف الملائم للأبناء.
- الإفراط في الشدة كصيغة للتنشئة الاجتماعية.
- افتقاد التماسك بين أفراد العائلة.

ثانيا. المدرسة والتعليم: التي تعد ثاني مؤسسة اجتماعية بعد الأسرة لما لها من دور فعال في غرس الإحساس والمسؤولية المدنية عند التلاميذ وتزويدهم بمختلف التعليم والتلقين لدروس التربية والتثقيف والتي من سلبياتها الهروب من هذه المؤسسة الهروب المدرسي هو علامة الخطر الدالة على الانحراف مما يجعلهم يتعلمون أساليب السرقة وغيرها من الأفعال الإجرامية .

ثالثا. الدين : إن للدين تأثير في ضبط النفس وتكوين الحاسة الأخلاقية للإنسان حيث تغرس في نفوس الأفراد قيما تهذب من سلوكهم وتقوي في نفوسهم المقدرة على مقاومة الجريمة، فالدين يدعم مقاومة الفرد لبواعث الجريمة وكثيرا ما يعزى انتشار الظاهرة الإجرامية إلى ضعف تأثير الدين على أخلاقيات الفرد فمع زيادة الجريمة نجد رجال الدين يلجئون إلى الوعظ والإرشاد مع العلم أن معظم المجرمين يؤمنون بالدين كفكرة دون تمكنهم من أداء الفرائض.

رابعا. وسائل الاتصال الجماهيرية: إن لوسائل الاتصال الجماهيرية دور حاسم في التفاعل الاجتماعي الذي حول المجتمع إلى أناس غير منسجمين وهذه الوسائل تشمل كل من الصحف المكتوبة والتلفاز والراديو وغيرها وما الدور الذي تلعبه في زيادة معدل الجريمة.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

من خلال أن هذه الوسائل تعمل على تنمية الاتجاهات والميول السلوكية المؤدية لانتهاكات القانون كما أن دور وسائل الاتصال تعمل على تلقين الأساليب الفنية للجريمة وتضعف قوة القيم الأخلاقية التي تقف ضد انتشار الجريمة من خلال الكتابة والمشاهدة.

خامسا. جماعة الرفاق: تعرف على أنها مجموعة من الأفراد التي يتعامل كل منهم مع الآخر وأن لكل فرد فيها دور يؤديه نحو تلك الجماعة وتمكن أهمية جماعة الرفاق من حيث تأثيرها على شخصية عضو منتمي إليها وخاصة مع تناقص دور الأسرة فهذا فسح المجال لهذه الجماعة لما لها من تأثير فيما بينهم مع العلم أن لها عدة مسميات كجماعة الرفاق أو الأصدقاء أو اللعب أو العصابة ... مع العلم أن ما يميز أنه لكل فرد ثقافة معينة وسلوكات وعادات وتصرفات تؤثر على الفرد إما بالسلب أو الإيجاب⁽¹⁾.

إن العوامل التي تطرقنا لها في العوامل الاجتماعية هذه العوامل ساهمت في ارتكاب الجرائم في المجتمع إلا أن عنك عوامل أخرى ساهمت في السلوك الإجرامي منها العوامل الاقتصادية والعوامل التكنولوجية والتحضر والتقدم والتمدن والريف وغيرها.

2. العقد النفسية والأمراض العقلية:

هناك العديد من العقد التي تساهم في الأمراض النفسية والعقلية وربما تكون هذه الأمراض سببا في وجود جرائم اسرية من بينها عقدة الأب، وعقدة الأم وعقدة الذنب وعقدة النقص كل هذه العقد تساهم في الكثير من المشاكل النفسية التي لها آثار سلبية في مساهمتها في قضايا القتل داخل الأسرة، فعقدة الأب ترجع سبب نشوء هذه العقد إلى سلوك الشدة والعنف التي يتبعه الأب والأم أو كليهما أحيانا في معاملة الطفل الذي يمتص هذه القسوة ثم يعكسها على ذاته فيكون صارما في نقد وتأنيب نفسه وغير راضي عنها ويخشى لوم الآخرين ويعكس تلك القسوة على غيره ويكون قاسيا في حكمهم عليهم مما يؤدي إلى اشتباكات معهم في مجادلات عنيفة ربما تنتهي بتبادل الشتائم وتتطور أحيانا إلى شجارات دامية.

أما بالنسبة لعقدة الأم Mother complex من إسراف الأم لابنها في تدليل الطفل والمبالغة في الحرص على تنفيذ رغباته وهذا يجعل منه شخصا إنسانيا إتكاليا لا تهمة إلا نفسه بغية أن يفرض على

¹ - السيد عوض: المرجع السابق، ص ص 201-220.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

الجميع واجب المسارعة في طلباته وإن لم يتم ذلك الطلب وتحققه قد يؤدي في بعض الأحوال إلى خلافات وما يترتب عنها من عدوان.

إن عقدة النقص شعورا ينتج عن قصور عضوي أو اجتماعي فإنه ينشر الألم في نفس صاحبه مما يجعله فردا يجب إظهار مظاهر الغرور والعجرفة أو إتباعه سلوكا عدوانيا كدليل على قوته وجبروته بغية التفوق والإشهار ذلك في مجال الإجرام⁽¹⁾.

إن الدور الفعال التي لا بد أن تقوم عليه الأسرة إلا أن هذا المفهوم تغير مسار في منحى خاطئ جعل منها مكانة للجريمة والقتل التي أصبحت تأخذ حيزا يرتكب فيه جل الجرائم داخل الأسرة الواحدة بعدما كانت من الظواهر المستبعدة تماما إلا في حالات نادرة فاختلقت الأسباب المؤدية إلى القتل داخل الأسرة من أسباب عضوية عقلية إلى اضطرابات نفسية ومن هنا يمكن توضيح

أولا. **الاضطرابات العقلية العضوية:** وتشمل هذه الفئة طائفة من الاضطرابات في الوظائف العقلية والسلوك القائم المشترك بينها أنها ترجع إلى أسباب عضوية كتلف الدماغ أو إصابة المخ بما يؤدي إلى خلل وظيفي في المخ، وقد يكون سبب هذا الاضطراب أوليا أو ثانويا كمرض عام في الجسم ينعكس تأثيره على المخ ومن أعراضه الهذيان، الخرف، الهلوسة والقلق.. وغيرها.

ثانيا. **الاضطرابات العقلية العضوية:** وهي تلك الاضطرابات العضوية في الدماغ ويكون سببها معروف كالإدمان على الكحول مدة طويلة.

ثالثا. **الاضطرابات الناتجة عن الإدمان:** والتي تنجم عن الإدمان أو الاعتماد على بعض المواد أو العقاقير أو الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية ومن بينها الكحول، الحشيش، الكوكايين..

رابعا. **اضطرابات الشخصية الاضطهادية:** وتتسم الشخصية الاضطهادية بالشك والريبة وسوء الظن بالآخرين وسوء تفسير الافعال الصادرة من حوله وعدم الثقة بالآخرين⁽²⁾.

¹ - أكرم نشأت إبراهيم ، علم النفس الجنائي، ط4، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 120،124،125.

² - أحمد عبد الخالق ، أصول الصحة النفسية، ط2، دار المعرفة الجامعية، مصر ،2004، ص 359-375.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

المطلب الثالث: الأسرة و العنف الأسري:

إن الأسرة والعائلة والعلاقات الأسرية من المفاهيم القديمة قدم الإنسان والمتداخلة بعضها مع بعض وهي موجودة في كل مجتمع، وتعد الأسرة نظام اجتماعي وهي من أهم الجماعات التي يتكون منها المجتمع خاصة لما لها أهمية في رسم شخصية أطفال الغد.

والأسرة كلمة مشتقة من أسر والأسرة هي الدرع الحصينة وأسرة الرجل عشيرته ولأنه يتقوى بهم والأسرة هي أهل بيت الرجل والأسرة هي مجموعة من الأفراد تجمع بينهم صلة القرابة سواء عاشوا تحت سقف واحد أو لم يعيشوا وتتألف عادة من الأب والأم والأولاد والأحفاد والأعمام والعمات وبنات العم وأبناء الم... الخ

1. مفهوم الأسرة:

إن مصطلح الأسرة Family قد اختلف الباحثون في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية في تعريفه إلا أن هنالك شبه اتفاق على مصطلح الأسرة والعائلة حيث يتضمن كل منهما على زوج وزوجة وأطفال .

أما تعريف الأسرة لـ بوجاردوس : أن الأسرة مجموعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم هذه الأخيرة بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية.

ويرى Nimhoh أن الأسرة تتكون من زوج وزوجة وأطفال أو بدونهم وقد تتمتع بصفة الديمومة والبقاء وذلك في حالة الوفاة أو الطلاق.

ويقتصر دورها لا بد على معاونة الزوجين على إدراك الصلة الأسرية وعلى تخطيطها وتنظيمها، ترقية أسلوب تعامل كل أفراد الأسرة مع الآخر وصل الحاجات الشخصية لكل أفراد الأسرة بحاجات أسرية وحاجات الجماعة والمؤسسات القائمة بالمجتمع.

كما تعمل أيضا على مواجهة الصعوبات ومجابهة الأزمات والتعامل معها بصورة واقعية وهذا يؤدي إلى حالات التفكك الأسري والطلاق والحيلولة دون حدوث المشكلات الحادة والجرائم.

واكتشاف المشكلات الأسرية والأمراض الاجتماعية ودراستها وتحديد أسبابها وتخطيط برامج المساعدة والعلاج، وتنمية روح الالتزام والمسؤولية والاستعداد بالتضحية في سبيل حماية المجتمع ورد الأخطار عنه.

2. مفهوم العنف الأسري

لغة: الشدة والقسوة ضد الرفق ويقال عنف عليه، لم يرفق به وعامله بشدة وباللاتينية العنف violence من violentis والتي تعني القوة .

اصطلاحا: يشير إلى الشدة أو القسوة أو الإكراه. بمعنى استخدام الضغط أو القسوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون وشأن هذا العنف يؤثر على حرية الإرادة الفرد الذي يمارس ضده. وبتعريف آخر هو جميع الأفعال التي يقوم بها أحد أعضاء الأسرة والتي تلحق ضررا ماديا أو معنويا أو كليهما بعضو آخر في نفس الأسرة ويعني بالتحديد الضرب بأنواعه وحسب الحرية والحرمان من حاجات أساسية، والإرغام على القيام بفعل ضد رغبة الفرد والتسبب في الجروح⁽¹⁾. ويعرف أيضا على انه كافة مظاهر الانتهاكات الأخلاقية التي يرتكبها أحد أعضاء الأسرة ضد الآخرين والتي تعرض صاحبها لجزاءات سلبية ذات طابع رسمي تتراوح هذه الانتهاكات الأخلاقية من التسلط والإهمال وعدم الثقة وتصل في النهاية الشجار أو بالقتل أحد أفراد الأسرة مروراً بعمليات الضرب المتبادل بين أفراد الأسرة⁽²⁾.

3. خصائص الأسرة:

- أنها جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم رابطة تاريخية وتربطهم ببعض صلة الزواج والدم .
- الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة البيئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثيرا من العمليات الخاصة بحياته مثل المهارات الخاصة بالأكل والنوم.
- الأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك وإنتاج الأفراد لتأمين وسائل معيشة للمستقبل القريب لأفراد الأسرة.

¹ - بداوي مسعودة وآخرون ، تأثير العنف الأسري على التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء المراهقين، مشروع بحث، كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا ، جامعة الجزائر 2، الجزائر

² - بداوي مسعودة وآخرون ، المرجع السابق، ص 25.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

- الأسرة هي المؤسسة والخلية الاجتماعية الأولى في بناء المجتمع وهي الحجر الأساسي في استقرار الحياة الاجتماعية الذي يستند عليه الكيان الاجتماعي⁽¹⁾.
- الأسرة وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة الذنب يقومون بتأدية الأدوار والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة بهدف إشباع حاجات اجتماعية ونفسية، واقتصادية لأفرادها.
- الأسرة بوصفها نظاما للتفاعل الاجتماعي تؤثر وتتأثر بالمعايير والقيم والعادات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع وبالتالي بترك أعضاء العائلة بثقافة واحدة..

4. أهمية الأسرة في حياة أفرادها:

إن أهمية الأسرة من أهمية العلاقة الأسرية فيما بينها فهي نظام اجتماعي له تقاليده الخاصة به وله نفعة بالنسبة للمجتمع الكلي ولل فرد وذلك لأن الفرد في الأسرة له حاجيته الخاصة مثل التعبير عن نفسه وذاته فالأسرة كجماعة وظيفية تزود أعضائها بكثير من الإشباع الأساسية ومن بينها توفير مسالك الحب بين الزوجين وبين الأبناء والآباء من خلال وجود العلاقة الدائمة الصحية وضرورتها لنمو شخصية أفراد الأسرة وتناولت أثر تلك العلاقة في كل مظهر من مظاهر النمو النفسي للفرد وطبيعته العلاقة خلال مراحل النمو المختلفة والعوامل الإيجابية والسلبية التي تؤثر فيها⁽²⁾.

المطلب الرابع: جرائم القتل داخل الأسرة.

شهد المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة جرائم قتل بشعة وغريبة لم نعدنا ولم نسمع بها من قبل ولم يكن لها صدى كبير إلا في حالات نادرة فلم تصد صورة المجرم تقتصر على أشخاص منحرفين ومضطربين وعقلياً وإنما صرنا نسمع عن جرائم ارتكبتها أفراد عاديون بحق آبائهم وأزواجهم وآبائهم وهؤلاء أفراد مثقفون وفئات مختلفة من مستويات ثقافية واجتماعية ولم يعد للجريمة مكانها الشارع فحسب وإنما تعدت إلى أسوار البيوت والعائلات والأسر وصار العنف لغة التواصل للكثيرين وعنوان لها وأصبح السبيل الوحيد الذي تجسدت فيه الجرائم في مجتمعنا.⁽³⁾

¹ - أحمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص 23.

² - أحمد محمد مبارك الكندري، المرجع نفسه، ص 24.

³ - ظهور جرائم بشعة وغريبة في المجتمع الجزائري، <https://www.annasronline.com>

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

جرائم الأقارب أو القتل في الأسرة ظاهرة دخيلة ومستهجنة في المجتمع الجزائري ظاهرة تشهد ارتفاعا محسوسا على الساحة الاجتماعية مهددة بذلك استقرار الكثير من العائلات الجزائرية والعربية. بعدما كانت الأسرة تحظى باهتمام كبير وخاص في جل الشرائع السماوية والقوانين الوضعية، باعتبارها الخلية الأساسية في المجتمع لتطوره وتماسكه وصلاحه وعلى هذا الأساس حرصت التشريعات على إرساء قواعد خاصة لتنظيم العلاقات بين أفراد الأسرة الذي تجمع بينهم صلة الزوجية والقرابة وهذا حفاظا على كيانها وهذا ما نص عليه المشرع الجزائري في مادته 258 هو الحفاظ على الروابط العائلية إلا أن ما يعيشه المجتمع من أحداث يومية أزالته عنه الاستقرار ولا أمن في الأسر الجزائرية على الخصوص والعربية على العموم من جرائم قتل أسرية.⁽¹⁾

حيث باتت محاكمنا تعج بالمتهمين بهذا النوع من القضايا فلا تخلو جلسة من جلسات محاكمنا إلا وتطرقت إلى قضية قتل في الأسرة باختلاف أنواعها سواء كانت جنحة أو جناية أو غيرها. ومع الأسف قلما يخلوا أسبوع أو آخر من جريمة قتل بشعة يكون ضحيتها من القرابة وهذا مؤشر خطير على خلل في مجتمع كبير وقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الظاهرة الخبيثة ألا وهي القتل بأنها جريمة محرمة في الإسلام لقوله: " كل مسلم على مسلم حرام، دمه وماله وعرضه " رواه مسلم.

وأن بروز ظاهرة الجريمة داخل الأسرة أبانت لنا عن عمق الشرخ الذي تعانیه أسرنا والأرقام أضحت مخيفة بحجم الخلل في نوعية العلاقات السائدة داخل الأسر وهو ما يدفعنا إلى البحث عن الأسباب والعوامل المؤدية إلى استفحال وتفسخ الظاهرة في المجتمع الجزائري. ومع شيوع الإجرام في بعض العائلات والأسر يمكننا أن نشير إلى أسباب مختلفة باختلاف نوع الجرائم فهناك أسباب تافهة لا يكون المصير فيها هو الموت وهنالك عوامل أخرى مؤدية إلى افتعال الجريمة بحق فرد من أفراد أسرنا إذ حاول الباحثون والمختصون معرفة أسباب وراء ذلك . إلا أننا يمكن حصرها في مجموعة من العوامل تفاقم المشكلات الاجتماعية وكثرة الضغوط ومتطلبات الحياة اليومية من جهة، ومن جهة أخرى هنالك بعض المختصين في علم الاجتماع الإجرامي

¹ - الملتقى الدولي للجرائم داخل الأسرة ، قراءة من الواقع تداعيات والأبعاد والحدود . 2016/10/09.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

وجهاً المسؤولية على عاتق الأسرة والإعلام لأنها من أهم المؤسسين التي تساهمان في انتشار جرائم القتل.

إذ تساهم الأسرة من خلال سوء المعاملة الوالدين للأبناء ونقص الحوار إذ لم نقل انعدامه في الوسط العائلي وتخلي الآباء بواجباتهم تجاه الأبناء من الناحية التربوية والتوعية أو التفكك الأسري الذي أصبح يتغلغل في المجتمع مما زاد في هشاشته والإعلام وما ينشره مع العلم انه بمثابة المؤسسة الاجتماعية التي نرى انه من الضروري التركيز عليها نظراً لعلاقتها بالظاهرة الإجرامية بصفة عامة و جرائم القتل في الأسرة بصفة خاصة لما لها من كيان اجتماعي جذاب و مؤثر على مختلف الفئات العمرية المكونة للمجتمع، و نظراً لما لها سلطة مباشرة و غير مباشرة على سلوك الأفراد والجماعات، وهناك سبب الآخر هو غياب الوازع الديني بحيث يمكن إزهاق الروح لأتفه الأسباب في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء ولا يدري المقتول على أي شيء قتل" رواه مسلم. (1)

قتل الولد لوالديه أو أم لأبنائها أو ذبح أخ لأخيه كل هذه عناوين لجملة من الجرائم التي تكتب عنها الأخبار أو تعرض في مسارح الجرائم، وكل هذه المعطيات سألقة الذكر ليست الوحيدة في تفاهم الظاهرة وتناميها إلا أن هنالك العديد منها جعلت من هذه الانتهاكات سبيلاً لها وأغلبيتها أمراض عقلية ونفسية أو أنها تقع مدمن المخدرات أو متعاطي الخمر .

وبتلك العبارة قالت الباحثة النفسية سلافة بطاوي: «إن الوسواس والهلاوس السمعية البصرية وانفصام الشخصية والإدمان وفرط الغضب هي من أكثر الأمراض التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة القتل في الأسر تطور إلى واقع مخيف يحيط به نوع من عدم الأمان والاستقرار النفسي والمادي .

إذ أصبح الجاني هو الأب والأم أو الابن أو البنت مجرداً من آدميته وإنسانيته ضارين بتعاليم الدين وطبيعة التقاليد والأعراف عرض الحائط، ومن أكثر النماذج وهو تجرد الأب من أبوته والأم من معاني أمومتها أو حتى الأخ لأخيه التي أضحي الفرد وحشاً لا مكان له فيه لا رحمة أو العفو عند المقدرة .

¹ - الموقع الإلكتروني: www.alghad.com ، 30 جوان 2015 ، 11:00 مساءً .

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

فتنوعت الجرائم والاعتداءات فلم يبقى القتل مجرد وضع حد لحياة شخص من العائلة وإنما التفنن بقتله والتنكيل بجثته بمختلف الفنون والأشكال التي لا يسعى الخيال بفعلها وأنهم من أقرب الأشخاص. ومثال ذلك " أشقاء ينحرون زوج شقيقتهم " " ابن يذبح والده " " شاب يضرب خاله ويرديه قتيلا " و" أب يقضي على أسرته بفأس " هذه عينات من جرائم الأقارب التي عمت المجتمعات واختلفت جرائم القتل فيها إما طعنا بسكين أو خنقا أو حرقا بالبنزين أو ضربا مبرحا أو نحرا بنحجر هذه الجرائم والجنايات ليست جديدة بل أن أول جريمة عرفتها البشرية طرفاها إخوة أشقاء قصة "هايل وقايل" ولكن الهدف هو العمل على معالجة هذه الإشكالات حتى لا تفرخ وتأخذ من مجراها أثر وأثر.¹

صار القتل من القضايا المتفشية في مجتمعنا وهو الوضع الذي لم نشهد عليه من قبل، إذ أشارت إحصائيات حديثة أن عشر جرائم قتل ترتكب يوميا في الجزائر بأساليب وطرق متنوعة تؤدي إلى ذلك الواقع المر الذي يهدد استقرار المجتمع ويؤدي بدوره إلى تفشي الرعب والفرع بين مختلف الشرائح الاجتماعية، وانتقلت تلك الجرائم من الشارع إلى الأسرة إذ باتت تسجل بين الأصول والفروع وبين الأقارب لدوافع وأسباب متنوعة وفي العادة لا ترقى إلى مصاف ارتكاب تلك الجرائم المهولة في حق الأفراد وغرس مظاهر الرعب والخوف في النفوس.²

وعرفت قضايا القتل في الأسرة منحا تصاعديا خطيرا في الجزائر وهو ما تجسده الإحصائيات الرهيبة التي تطلقها المصالح المختصة في كل مرة والتي تبين تسجيل العديد من القضايا سنويا يروح ضحيتها الكثير من الأشخاص، وتقف وراء تلك الكوارث عدة أسباب منها دوافع الانتقام والخلافات العائلية وقضايا الشرف وحتى طمس معالم بعض الجرائم بقتل الضحايا، إلى جانب القتل بدافع السرقة، ومن الأسباب التي تقف وراء تلك الجرائم المتفشية مؤخرا حسب خلية الإعلام بالمديرية العامة للأمن الوطني هي الشجارات والاستفزازات التي غالبا ما تقع بين الجناة والضحايا، والتي تحتل المرتبة الأولى في دوافع وأسباب هذه الجرائم بتسجيل 64 حالة في الأشهر الأخيرة من سنة 2013، تليها السرقات

¹ - مسرح الجريمة، <https://www.facebook.com/gharib522>، 2013/11/25.

² - <http://www.djazairress.com/akhbar-el-youm/100008>

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

ب50 حالة، العلاقات الغرامية والمساس بالشرف ب37 حالة، تأثير الكحول ب31 حالة، وحالات أخرى مثل الخلافات العائلية والانتقام وقضايا الميراث وغيرها.

الكثير من قضايا القتل صارت ترتكب لأتفه الأسباب ولجحد أوهام وشكوك بين الفاعلين والضحايا، ولا ننفي أن بعض القضايا صارت ترتكب في الأسرة الواحدة بين الأصول والفروع وحتى من الأم بصوب فلذات أكبادهما، منها جريمة كانت بطلتها أم قامت بقتل ابنها الذي يبلغ من العمر سبع سنوات، حيث قامت بضربه بطريقة عنيفة أدت إلى موته لأنه كان يعاني من ضعف في القلب، وخلال المحاكمة اتضح أنه ابن غير شرعي، كما أن الشجارات والعراكات المندلعة بين الأسر والتي صارت آفة في الوقت الحالي كانت في الكثير من المرات سببا في تخليف ضحايا من أبناء الأسرة، إذ يلجأ بعض الأفراد إلى استعمال الأسلحة البيضاء لجحد حدوث مناوشات بسيطة بينهم .

تزايد الإحصائيات الرهيبة التي تبين تورط الجناة في قضايا القتل سنة بعد أخرى، إذ تمكنت الفرق الجنائية لمصالح الشرطة الجزائرية سنة 2013، من معالجة 288 قضية جنائية تخص جرائم القتل العمدي وحالات الضرب والجرح العمدي المفضيين إلى الوفاة من مجموع 292 قضية مسجلة في نفس الفترة، وقد أسفرت التحريات عن توقيف 527 مشتبه فيهم تمت إحالتهم أمام الهيئات القضائية المختصة، وحسب خلية الاتصال بالمديرية العامة للأمن الوطني فإن نسبة معالجة القضايا الجنائية قدرت ب98,63 بالمائة سنة 2013، في حين تتواصل التحريات لحل القضايا العالقة وتحديد هوية مقترفيها وتقديمهم أمام النيابة المختصة، كما أن فرق الشرطة القضائية مدعومة بخبراء الشرطة العلمية والتقنية تمكنت في مجال جرائم القتل العمدي من معالجة 167 قضية، في حين تمت معالجة 121 قضية ضرب وجرح عمدي أفضيا إلى الوفاة.

كان للمشاكل الاجتماعية الدور البارز في انتشار ظاهرة القتل في مجتمعنا كالتفكك الأسري والبطالة، بالإضافة إلى الفقر المدقع الذي يعاني منه البعض، كل هذه الأشياء تجعل الشخص يعيش في ضغط اجتماعي وهذا ما يجعل بعضهم ينتقمون من المجتمع، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات التي لها دور كبير في استفحال جرائم سفك الدماء، فمدمن المخدرات مستعد أن يتخلى عن قيمه ومبادئه الاجتماعية للحصول عليها بأية طريقة حتى ولو كانت منافية للأخلاق والآداب العامة وحتى ولو سلك طريقا غير سوياء يعلن به الخروج عن النظام الاجتماعي عن طريق السرقة وهذا ما يؤدي إلى

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

الوقوع في جرائم بشعة تصل إلى درجة القتل في سبيل الحصول عليها، بالإضافة إلى انتشار الأنانية وغياب معاني التسامح في مجتمعنا ونقص مظاهر التضامن الاجتماعي، كل هذه العوامل تعتبر من أسباب تفشي القتل، من دون أن ننسى إدمان الأطفال والشباب على أفلام العنف ما يدفعهم لتقليد هذه المشاهد وترسيخها في عقولهم، إلى جانب لهث الكل على الحياة المادية التي أفقدت الأسرة الكثير من خواصها الاجتماعية مما أدى إلى الانسلاخ عن القيم ومنح مجالا فسيحا لارتكاب جرائم القتل، وفي هذا يرى المختصون النفسانيون أن السلوك الإجرامي للفرد الذي يرتكب ناتج عن الشعور بالإحباط الشديد والضعف النفسية الحادة وهي عوامل تؤدي بدورها إلى ظهور نوع من العدوانية، فالإنسان يكتسب العدوان بفعل الظروف المحيطة به مما يؤدي به إلى ارتكاب الجرم الذي يصل إلى حد قتل النفس البشرية التي حرم الله قتلها مما يوجب العودة إلى أسس التربية الصحيحة، وتقوية الوازع الديني في الأبناء لتجنب غرس تلك الأفكار السلبية في أذهانهم ونفسياتهم، لاسيما وأن معظم قضايا القتل نجدها مرتكبة من طرف أفراد يافعين وحتى مراهقين من نفس الأسرة يعانون من إحباطات نفسية التي دفعتهم إلى ارتكاب مختلف الجرائم التي تفشت في مجتمعنا في الفترة الأخيرة وللأسف وباتت ترتكب لأتفه الأسباب.

- بعض النماذج عن القتل داخل الاسرة :

إن ارتفاع معدلات جرائم الأقارب لا يزال إلا في تزايد مستمر والواقع يروي لنا العديد منها ومثال ذلك جريمة هزت ولاية المسيلة، جريمة قتل راحت ضحيتها عجوز في عقدها الثاني قتلها حفيدها بعد أن عذبها بطريقة وحشية متجردا من القيم الإنسانية بسبب المال الذي رفضت منحه إياه، بعد معرفتها بأنه يتعاطى المخدرات .

وجريمة أخرى حدثت بولاية الجلفة أيام الشهر الفضيل حيث تعرضت عائلة بأكملها للقتل ولم ينجو منها إلا رضيع، أحداث القصة تمت حين أنه شخصان دخل إلى منزل فوجدوا الضحية الذي تم قتله أمام باب منزل بمجرد فتحه الباب رفقة زوجته واثان من أبنائه ذبحا وبعد التحريات والتحقيقات ثبت أن الجانيان هما من أبناء أخ وأخت الضحية، اللذان قاما بهذه الجريمة الشنيعة بدافع السرقة لا غير وتوجد كثير من النماذج من هذه الجرائم .

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

وفي ربيع 2014 ذبح ستيني بمنطقة امسيف بولاية المسيلة، زوجته من الوريد إلى الوريد بعد انتظار مغادرة أبنائه الستة للمنزل كما قام بعد حوالي سنة من ذلك قيل حينها أنه يشكو من اضطرابات عقلية بقتل زوجته وطفليته بإحدى قرى ولاية بجاية .

وتكررت حوادث قتل الزوجات التي بقي معظمها في خانة الجريمة الغامضة لعدم الكشف عن السبب الفعلي وكان آخرها قتل دركي لزوجته الشابة، والتي تم تأجيل المحاكمة الخاصة بها بسبب ادعاء الفاعل الجنون .

كما سجلت جريمة بلدية حامة بوزيان بقسنطينة لشيخ قتل زوجته بسبب من اسماء بالخيانة الزوجية .

قتل الأقارب تطورت إلى واقع مخيف يحيط به نوع من عدم الأمان والاستقرار المادي والنفسي من جهة ومن جهة أخرى بأنها نتاج طبيعي للتحويل الاجتماعي الكبير الذي يشهده المجتمع من حيث اهتزاز بنياته التقليدية والقيمية .¹

12. الأساليب الإحصائية المستخدمة .

استخدمنا العديد من الأساليب الإحصائية المتنوعة نذكر منها مايلي :

الأسلوب الإحصائي : تم استخدامه لحساب تكرارات و استخراج الدوائر النسبية لكل فئة من الفئات

الثانوية استخدمنا هذه المعادلة لحساب نسب مئوية :

$$P = \frac{F_i}{\sum F_i} \times 100$$

بالإضافة إلى استخدام برنامج الإحصاء المعروفة بورقة عمل Excel و الذي استخدمنا أيضا

للحصول على الدوائر النسبية .

13. الدراسات السابقة:

¹ مسرح الجريمة ، <https://www.facebook.com/gharib522> ، 25/11/2013.

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

أي دراسة لا يمكنها الانطلاق من فراغ لذا استوجب علينا البحث عن دراسات سابقة أو مشابهة لموضوعنا ومن خلال الإطلاع و البحث وجدنا دراسة مشابهة نوعا ما لدراستنا تحت عنوان " الجريمة في الصحافة المكتوبة" وهذه الدراسة كانت عبارة عن رسالة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع صحافة.

الدراسة الأولى:

"الجريمة في الصحافة المكتوبة" مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال من جامعة منتوري بقسنطينة من إعداد الطالبة عايش حليلة وتحت إشراف الدكتور خريف حسين بقسنطينة سنة 2009/2008.

انطلق الباحث في دراسة الإشكالية التالية:

- هل تساعد المعالجة الإعلامية التي تعتمدها صحيفة الشروق اليومي على الترويج للجريمة أم الحد منها اعتبارا لطريقة تقديمها للجمهور شكلا ومضمونا؟
 - تفرع من الإشكالية عدة تساؤلات تمثلت فيما يلي :
 - ما هي الضوابط الأخلاقية التي اخترقتها الجريدة عند معالجتها لأخبار الجريمة؟
 - ما هي أكثر القوالب الصحفية استعمالا في جريدة الشروق اليومي عند معالجتها لأخبار الجريمة؟
 - ما هي أنواع الجرائم التي نشرت في جريدة الشروق اليومي؟
 - استخدم الباحث منهج المسح بالعينة واختيار اثنا عشر عددا باستخدام العينة العشوائية الدائرية، كما استعمل أسلوب تحليل المضمون (المحتوى) لجمع البيانات والذي حاول من خلال تحليل مضامين المقدمة كل صفحات الصحف من خلال مؤشرات عديدة تتمثل في :
 - حجم الاهتمام بظاهرة الجريمة على مستوى الصحف.
 - قالب التحرير الذي تعتمد عليه الصحيفة ظاهرة الجريمة.
 - الضوابط الإعلامية التي تنتهجها الصحيفة عند نشرها للظاهرة .
 - أكثر أنواع الجرائم التي تم نشرها في الصحيفة.
- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته :

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

- تحتل أخبار الجريمة أولويات النشر في صفحات جريدة الشروق اليومي.
- رغم تعدد المصادر التي اعتمدت عليها الجريدة في معالجة أخبار الجريمة إلا أن نصف الأخبار المنشورة غير مذكورة المصدر.
- 1- بالغت الجريدة في تكثيف النشر مساحة وعددا فجعلت أخبار الجريمة من أولوية أجدتها الإعلامية مما ينعكس ذلك سلبا على أولويات الجمهور وتكوين أفكارهم وانطباعاتهم وسلوكياتهم التي تصل إلى حد التعامل مع تلك الأخبار على أنها جزء من تجاربهم السابقة فيبحثون فيها عن حلول لمشاكلهم وتطبيقها على أرض الواقع.
- 2- دعم أخبارهما بصور تخص الجريمة وصور الأحداث الأقل من 18 سنة.
- 3- من حيث بين الخبر والرأي في معالجتها الإعلامية لأخبار الجريمة.
- 4- لم تتقيد الجريدة بالضوابط الأخلاقية والقانونية التي تتحكم في المعالجة الإعلامية لهذه الظاهرة .

الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان "المعالجة الصحفية للجريمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية" الخاصة وهي دراسة وصفية تحليلية لجريدتي الخبر والشروق اليومي من إعداد الطالبة عفاف قطوش وتحت إشراف الأستاذة براردي نعيمة وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وضعت إشكالية البحث في تساؤل رئيسي :

- ما طبيعة المعالجة الصحفية للجريمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة من خلال جريدتي الخبر والشروق اليومي ؟
- وتمحورت عنها تساؤلات فرعية :
- ما مدى اهتمام جريدتي الخبر والشروق اليومي بظاهرة الجريمة؟
- ما هي الأنواع الصحفية التي اعتمدتها الصحيفتين عند معالجتها الأخبار والجريمة؟
- ما هي الجرائم الأكثر معالجة في صحيفتي الخبر والشروق اليومي ؟
- ما هي المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحيفتين في معالجة موضوع الجريمة؟ وما هي المناطق الجغرافية التي تعرف بشيوع وانتشار الظاهرة؟

الفصل الأول — التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

أما الهدف الرئيسي للدراسة المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحف الجزائرية التي من أجل دراسة مجموعة الحقائق والإجابة على الأسئلة التي تم طرحها والتي نظرها خاصة لأن وسائل الإعلام في وقتنا الحالي لها تأثير كبير على توجيه الرأي العام وتفسير وتناول الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة لمثل هذا النوع من الموضوعات وما تحمله من خصائص ومميزات.

تتبع الدراسة منهج تدرج منه ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقديم خصائص الظاهرة، كما تتسم الدراسات الوصفية بأنها تقرب الباحث من الظاهرة المدروسة ومن هذا المنطلق اعتمد على "منهج المسح" الذي يعتبر من المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية. ويتم اختيار عينة الدراسة وفق طبيعة الدراسة نوع من العينات العشوائية وهي العينة العشوائية المنظمة لأنها ترتبط مباشرة مع موضوع البحث وأهداف الدراسة.

أما بالنسبة إلى الإشارة فاستخدمت استمارة تحليل المحتوى لأنها الأنسب للمواضيع المعالجة الإعلامية في تحليل وتفسير الظاهرة كما توصل الباحث في دراستنا بعد مرور بعدة مراحل في إنجاز بحثنا، وأخيرا تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات من خلال هذه الدراسة نذكر منها :

- اهتمام يوميي الخبر والشروق اليومي بحوادث الأخبار والجريمة وعكس هذا الاهتمام حجم المسافة المخصصة للموضوع في الصحيفة الواحدة، وكذلك تخصيص الصحفين لصفحات خاصة إلا نشر أخبار ومواضيع الجريمة والحوادث دون غيرها من الأخبار والمواضيع.
- كما كشفت لنا الدراسة من اهتمام صحيفتي الخبر والشروق اليومي بموقع نشر أخبار ومواضيع الجريمة في موقع يسمح بجذب اهتمام القارئ ويؤكد لتلك النسبة التي سجلناها خلال عملية التحليل.
- كشفت الدراسة عن وجود احترازية وموضوعية في التعاطي مع أخبار وحوادث الجريمة بالنسبة لجريدة الخبر أكثر منها جريدة الشروق اليومي من خلال احترام جريدة الخبر أكثر للقيم الاجتماعية والضوابط الأخلاقية، وخصوصيات الأشخاص وكرامتهم من خلال نشر أسماء أو صور المتهمين قبل المحاكمة باستثناء الشخصيات العمومية.
- ألتزمت يومية الخبر بالموضوعية أكثر منها بجريدة الشروق اليومي في معالجة من خلال قيام جريدة الخبر بوظائف أراء المجتمع ذلك باحترامها مبادئ وقواعد الممارسة الصحفية في إطار القيم الاجتماعية كالدقة في المعلومات الشمول والصدق.
- بينت لنا الدراسة أن أكثر حوادث الجريمة يقع في المدن الكبرى المعروفة بأنها أقطاب جذب سكاني فهي مراكز اقتصادية تكثرت فيها فرص الجريمة، وقد أعطت الصحفيتين أخبار وحوادث الجريمة في كل مناطق الوطن دون استثناء.

الفصل الثاني

الاطار التطبيقي

- التحليل الكمي والكيفي للنتائج.
- نتائج الدراسة.

الفصل الثاني - الإطار التطبيقي

1- عرض وتحليل النتائج

يعد التحليل الكمي من أبرز سمات تحليل المحتوى فالباحث يلجأ من خلال الأساليب والطرق الإحصائية إلى تبويب وتصنيف الفئات المختارة وجدولتها وقياسها ويعرفه "كيفور كريستيانز" و "جيمس كاري" الدراسات الكيفية بأنه محاولة ذاتية واعية لاستعادة الروح النقدية للبحث العلمي¹. بعد أن قمنا بعملية تحليل محتوى أعداد جريدة النهار الجديد لموضوع القتل داخل الأسرة والتي قدرت بـ 15 عدد وتفرغ الجداول الأولية الخاصة بفئات الثانوية لاستمارة تحليل المحتوى، قمنا بحساب التكرارات عن طريق برنامج الإحصاء لـ EXEL وتحصلنا على النتائج التالية:

وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم 01: يمثل الأسباب المؤدية لجرائم القتل داخل الأسرة.

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب المؤدية لجرائم القتل داخل الأسرة
7%	01	الانتقام
13%	02	المناوشات
7%	01	قضايا الشرف
20%	03	الخلافات الزوجية
13%	02	اللامبالاة
7%	01	المؤثرات العقلية
13%	02	الأمراض النفسية
20%	03	أسباب مجهولة
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لنا أهم الأسباب المؤدية إلى جرائم القتل داخل الأسرة حسب جريدة النهار الجديد هي أسباب المجهولة حيث احتلت المرتبة الأولى بتكرارات 03 ونسبة قدرة بـ 20% وذلك نتيجة للتكتم عن الأسباب سواء من الجهة المعنية أو المجرم، وكانت في نفس المرتبة أيضا الخلافات الزوجية الناتجة عن عدم اتفاق الطرفين في وجهات النظر أو الأسلوب المعيشي

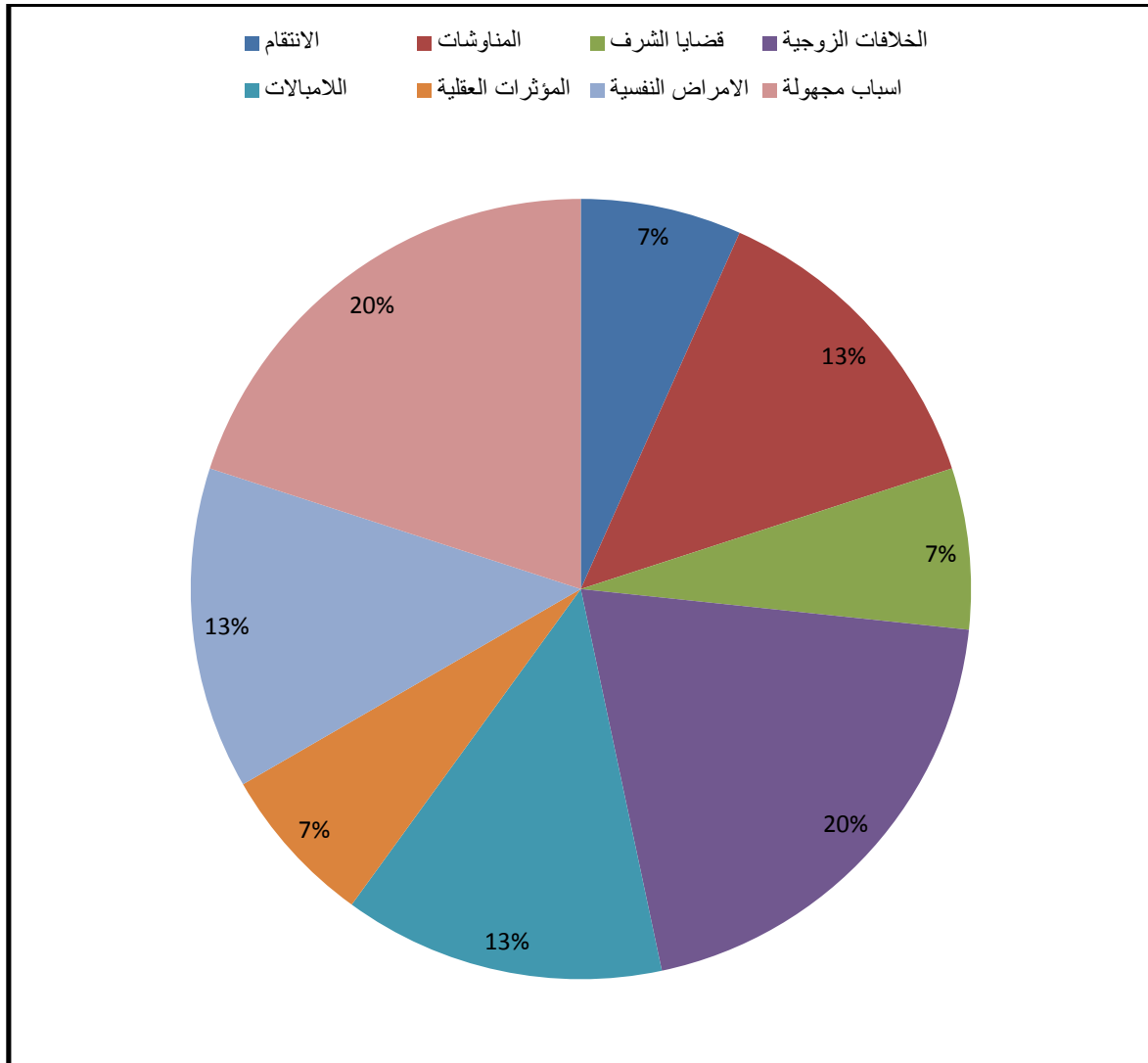
¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، المرجع السابق، ص 292، 293.

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

فأدى بهما إلى هاته الخلافات التي تحصلت على نفس التكرارات ونفس النسبة المؤدية المقدره ب 20% ثم تليها كل من الأمراض النفسية بتكرارات 02 والتي بلغت نسبتها 13% بسبب العقد والإضطرابات في الشخصية في حين بلغت كل من المناوشات واللامبالاة بتكرارات 02 ونسبة بلغت 13% واحتلت كل من الانتقام وقضايا الشرف والمؤثرات العقلية المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 13% من النسبة الإجمالية .

وهذا يرجع أن الانتقام جاء نتيجة تصفيات حسابات بين طرفين بينما قضايا الشرف بهدف محو العار أو الغضب و إفشاء الغليل في ارتكاب الجريمة والمؤثرات العقلية نتيجة إدمان المخدرات والمهلوسات التي غيبت العقول .

الشكل رقم 01: رسم بياني يوضح الأسباب المؤدية لجرائم القتل داخل الأسرة.



الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

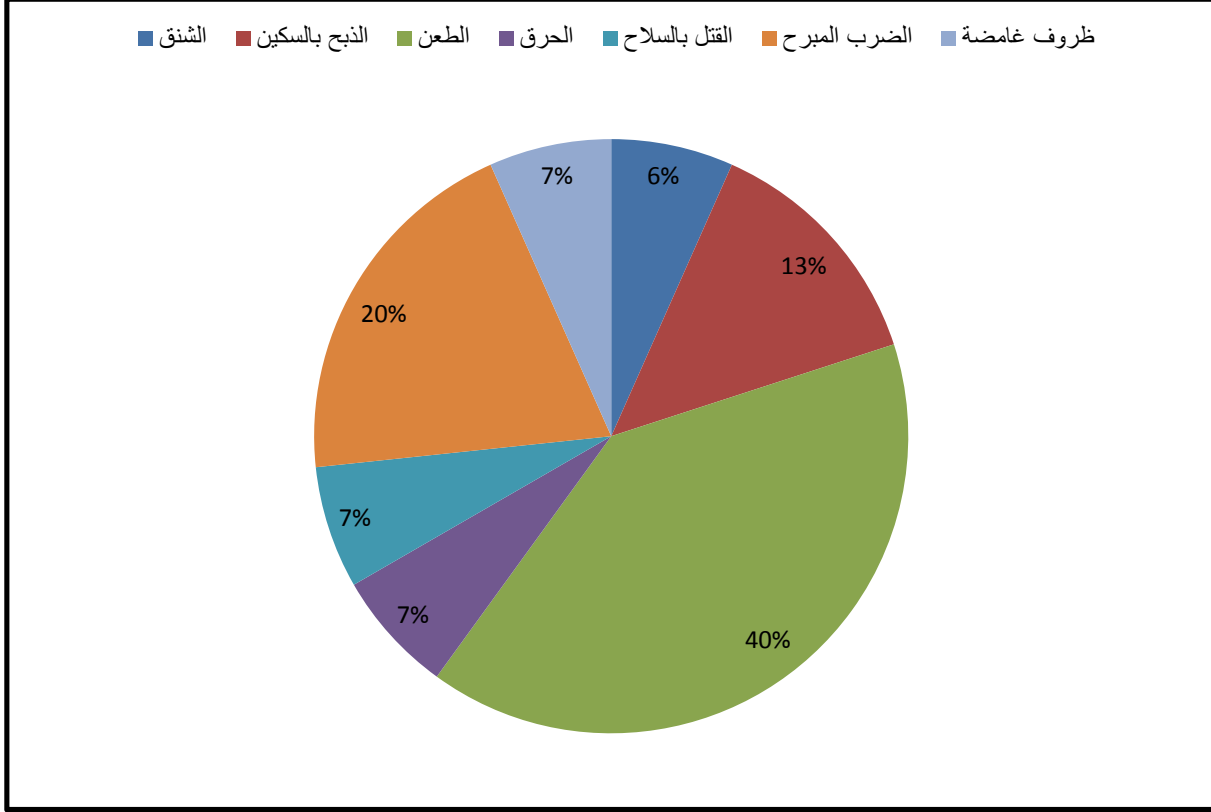
الجدول رقم 02: يمثل الأساليب المستخدمة في عملية جرائم القتل داخل الأسرة.

النسبة المئوية	التكرار	الأساليب المستخدمة في عملية جرائم القتل داخل الأسرة.
7%	01	الشنق
13%	02	الذبح بالسكين
40%	06	الطعن
7%	01	الحرق
7%	01	القتل بالسلاح
20%	03	الضرب المبرح
7%	01	ظروف غامضة
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الأساليب المستخدمة في القتل داخل الأسرة في الجريمة أن الأسلوب الأكثر استخداماً هو الطعن الذي احتل المرتبة الأولى بتكرارات 06 مرات و بنسبة قدرة ب 40 % ، وذلك لأنه الأسلوب الأسهل في القتل والوسيلة الأقرب للجاني ثم تلتها الضرب المبرح بتكرارات 03 و حيث بلغت فيه النسبة 20 %، هذا ما يدفع بالجاني القيام بالضرب اليدوي عن طريق استخدام مضرب او عصا نتيجة للإفراط في الغضب واحتلت المرتبة الثالثة الذبح بالسكين بتكرارات 02 و بنسبة كانت 13%، وفي المرتبة الرابعة كل من الحرق والظروف الغامضة والقتل بالسلاح والشنق بتكرارات 01 و بنسبة مئوية 7% وذلك لان الجريمة التي لم يعرف مجرى الحادثة و سببها تكون ضمن ظروف غامضة أما استخدام السلاح وسيلة فعالة للقتل تنهي حياة الفرد ،أما الحرق هو أسلوب شنيع في القتل استخدمه الجاني من أجل تحقيق رغبته في القتل أو من اجل محو اثر الجريمة .

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

الشكل رقم 02: رسم بياني يوضح الأساليب المستخدمة في عملية جرائم القتل داخل الأسرة.



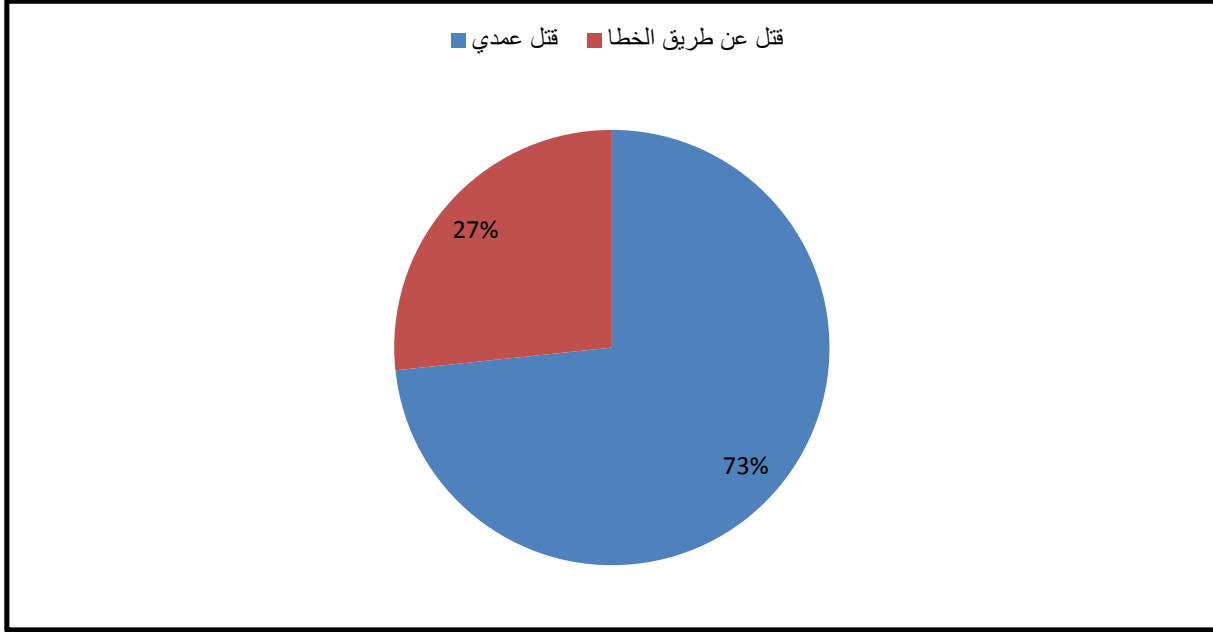
الجدول رقم 03: يمثل أهم أنواع جرائم القتل داخل الأسرة.

النسبة المئوية	التكرار	أنواع جرائم القتل داخل الأسرة
73%	11	قتل عمدي
27%	04	قتل عن طريق الخطأ
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح ما هي أهم أنواع جرائم القتل داخل الأسرة حسب جريدة النهار الجديد، إن نوع القتل الذي احتل الصدارة هو القتل العمدي بنسبة بلغت 73%، وهذا ما يشير إلى أن القتل العمدي يكون عن قصد ومع نية ارتكابه و إن يكون الجاني على دراية بفعله المقصودة بينما احتلت المرتبة الثانية القتل غير العمدي بنسبة 27% من النسبة الإجمالية وهذا ما يفسران الجاني لم تكن له النية الواضحة في القتل و إنما تكون الجريمة غلطة دون قصد لمجرد حدة في الغضب و التوتر فيؤدي به إلى نتيجة و خيمة .

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

الشكل رقم 03: رسم بياني يوضح أهم أنواع جرائم القتل داخل الأسرة.



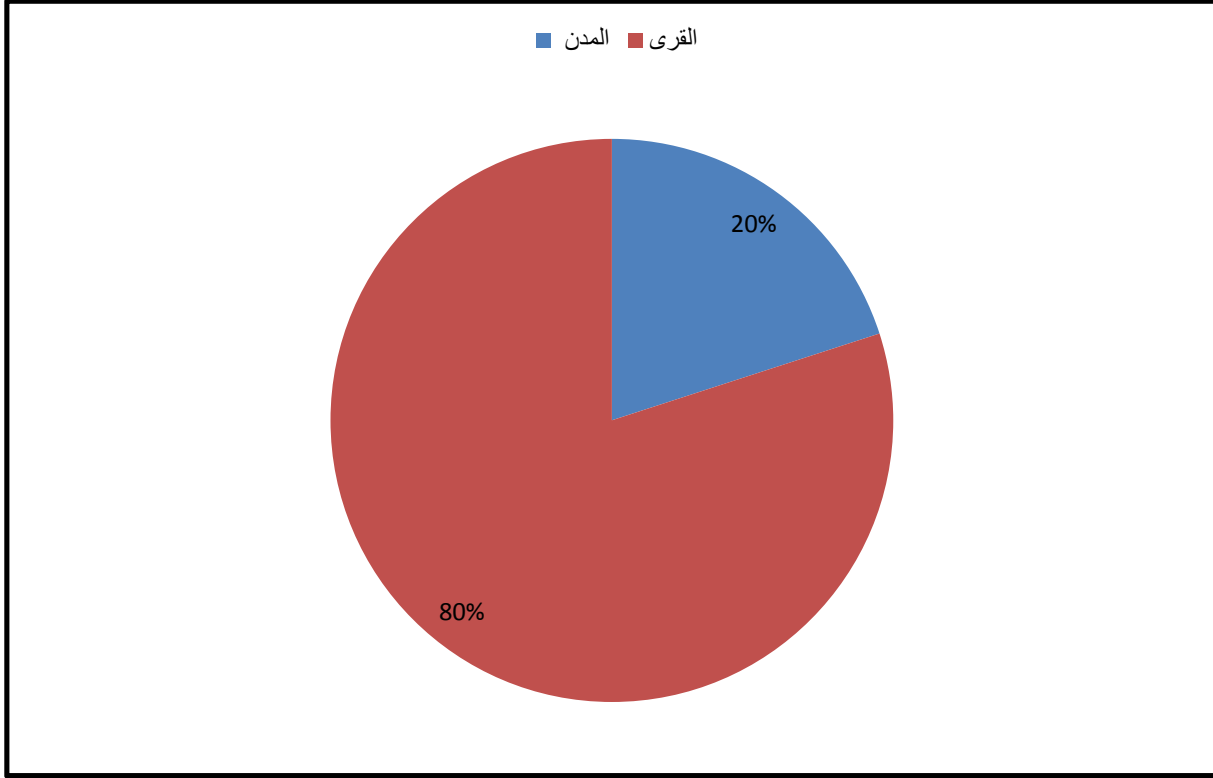
الجدول رقم 04: يمثل أهم المناطق التي تحدث بها عملية جرائم القتل داخل الأسرة.

أهم المناطق التي تحدث بها عملية جرائم القتل داخل الأسرة.	التكرار	النسبة المئوية
المدن	03	20%
القرى	12	80%
المجموع	15	100%

مما يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح ما هي أهم المناطق التي تحدث فيها عملية جرائم القتل في الأسرة حسب جريدة النهار حيث كانت المرتبة الأولى في هذه المناطق القرى (الأرياف) بتكرارات 12 وبلغت نسبتها 80%. وهذا راجع إلى أن جريمة القتل في الأسرة تكثر في القرى والأرياف بسبب العقلية الفكرية والنزعة وقوة التمسك بالعادات والتقاليد ومراعاة البيئة الاجتماعية وروابطها بينما تليها المرتبة الثانية المدن بتكرارات 03 وبنسبة قدرت بـ 20%. وهذا يشير إلى أن أصحاب المدن أكثر تحضرا وانفتاحا في التفكير واختلاف طبيعة المعيشة و أسلوب الحياة.

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

الشكل رقم 04: رسم بياني يوضح أهم المناطق التي تحدث بها عملية جرائم القتل داخل الأسرة.



الجدول رقم 05: يمثل أهم المصادر المعتمدة في نقل جرائم القتل داخل الأسرة.

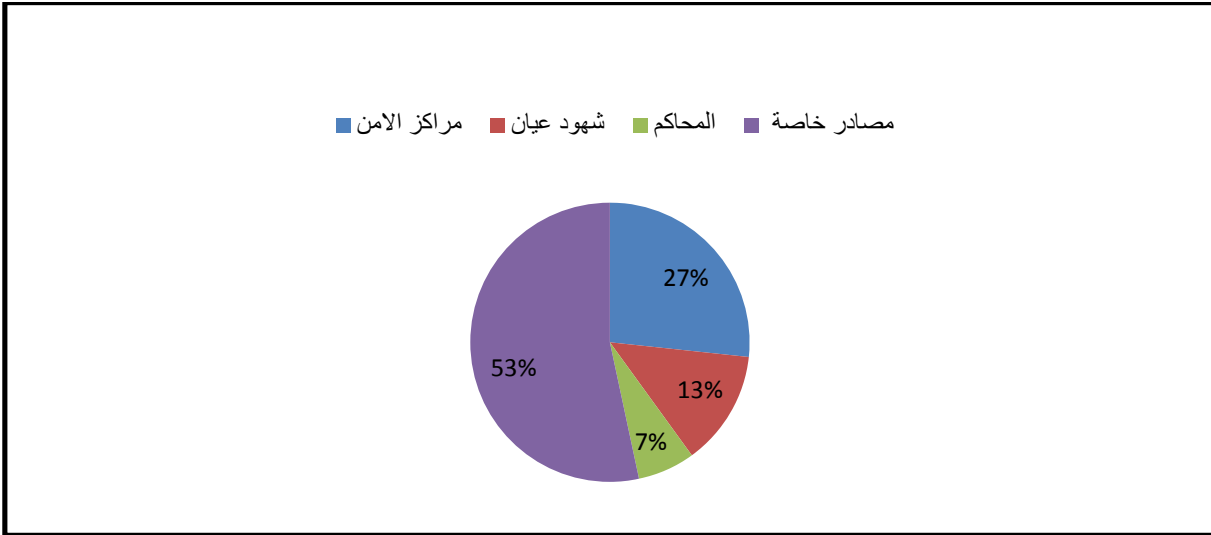
أهم المصادر المعتمدة في نقل جرائم القتل داخل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
مراكز الأمن	04	27%
شهود عيان	02	13%
المحاكم	01	7%
مصادر خاصة	08	53%
المجموع	15	100%

يشير لنا الجدول الموجود في الأعلى والذي يوضح مصادر الأخبار التي اعتمدها جريدة النهار الجديد في معالجتها الإعلامية لقضايا القتل داخل الأسرة أن الفئة التي احتلت المراتب الأولى هي مصادر خاصة بتكرارات 08 وبنسبة قدرت بـ 53%. وهذا يرجع إلى أن الجريدة لها مصادرها الخاصة بها، التي تستنبط منها معلوماتها و لا تريد التصريح بها أو ذكرها، وتليها في المرتبة الثانية مراكز الأمن

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

بتكرارات 04 وبنسبة 27 % ، وهذا يشير أن الجريدة تأتي بالمعلومات من مراكز الأمن من اجل جلب معلومات أكثر لإثراء موضوعاتها واعطاءها مصداقية أكثر بينما كانت في المرتبة الثالثة شهود العيان بتكرارات 02 وبنسبة قدرت ب 13 % وهذا يعود إلى أن جريمة القتل الأسرية تحدث داخل الأسرة فيكون الجاني هو الشاهد على فعلته أو وجود أشخاص آخرين يشهدون على الحادثة، واحتلت المرتبة الأخيرة المحاكم بنسبة بلغت 7 % من النسبة الإجمالية وهذا يعود إلى أن الصحفي أو المراسل هو الذي يأتي بالمعلومات من المحكمة إما عن طريق حضور الجلسات أو إفادات المحامين لأن المحاكم هي مراكز عليا في البلاد ولا تجذب التشهير بالأشخاص.

الشكل رقم 05: رسم بياني يوضح أهم المصادر المعتمدة في نقل جرائم القتل داخل الأسرة.



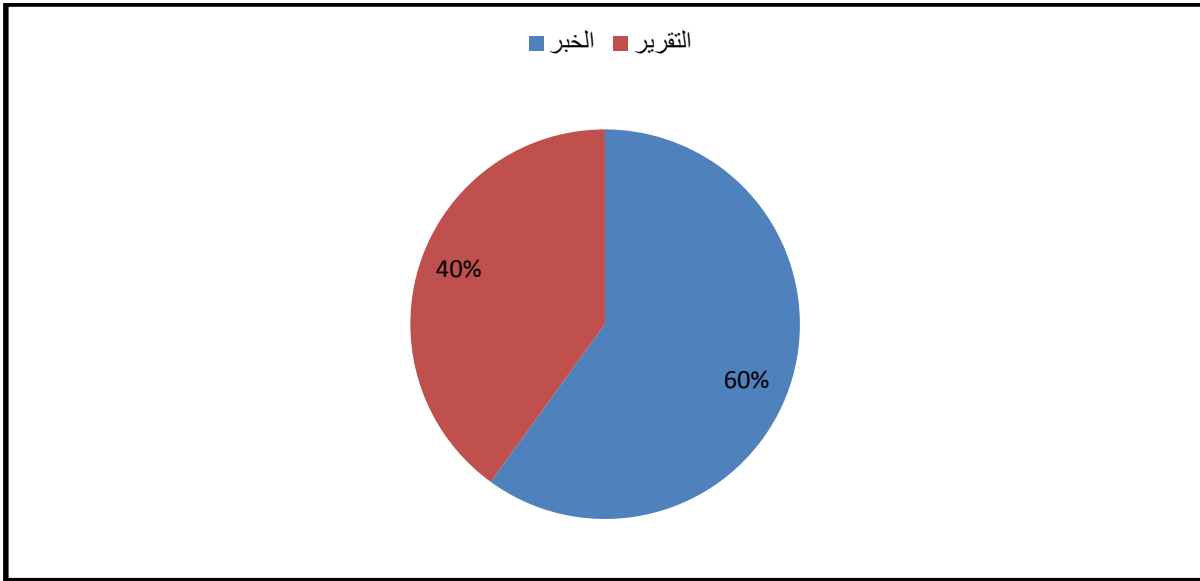
الجدول رقم 06: يمثل الأنواع الصحفية المستخدمة في نقل جرائم القتل داخل الأسرة.

النسبة المئوية	التكرار	الأنواع الصحفية
60%	09	الخبر
40%	06	التقرير
0%	0	الروبرتاج
0%	0	التحقيق
100%	15	المجموع

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه لأن الأنواع الصحفية المستخدمة بكثرة في المعالجة الإعلامية لقضايا القتل داخل الأسرة في جريدة النهار الجديد أن النوع الصحفي الذي احتل الصدارة هو : الخبر بتكرارات 09 وبنسبة 60% ، وهذا راجع إلى أن الخبر هو النوع الصحفي الأسرع في إعطاء لمعلومة من خلال سهولة الطرح ولا يحتاج إلى وقت على عكس التقرير ، ويليه في المرتبة الثانية التقرير بتكرارات 06 وبنسبة 40% وهذا يعود أن التقرير يحتاج تفاصيل أكثر ودقيقة عن القضية وانعدم كل من النوع الصحفي التحقيق والروبرتاج بنسبة 00% من المساحة الإجمالية.

الشكل رقم 06: رسم بياني يوضح الأنواع الصحفية المستخدمة في نقل جرائم القتل داخل الأسرة.



الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

الجدول رقم 07: يمثل توزيع المساحة بالسهم² لمواضيع القتل داخل الاسرة في صفحة جريدة النهار الجديد

الإعداد	المساحة سم ²	النسبة. %
1	72	٪8.18
2	55	٪6.24
3	30	٪3.40
4	144	٪16.35
5	102	٪11.58
6	58.2	٪6.61
7	43.2	٪4.90
8	54.6	٪6.20
9	52.5	٪5.96
10	45	٪5.11
11	72	٪8.18
12	30	٪3.40
13	54	٪6.13
14	33.75	3.83%
15	34	٪3.86
المجموع	880.25	٪100

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

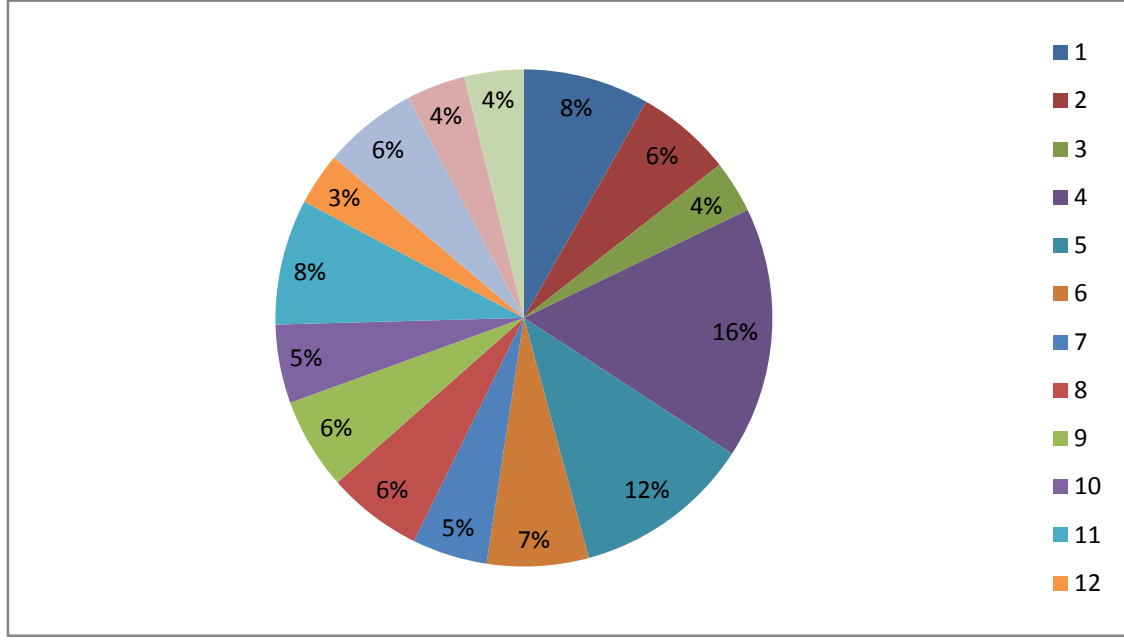
يتضح لنا من خلال الجدول أن المساحة التي أولتها جريدة النهار الجديد في المعالجة لمواضيع القتل في الاسرة كان بتحديد حجم المساحة المخصصة عند المعالجة الموضوع بين إعداد العينة و بقراءة الجدول نجد احتلت مساحة العدد 4 أكبر بمساحة 144 سم² ، وبنسبة 16.35٪ وهذا يعتبر مساحة غير كافية بالنسبة لربع الصفحة ، و جاء في المرتبة الثانية العدد 05 بمساحة 102 سم² ، وبنسبة كانت ب 11.58 ٪ ويليها في المرتبة الثالثة كل من العدد 1 والعدد 11 بنفس المساحة سم² ونفس النسبة والتي قدرت ب 8.18 ٪ ، بينما احتل المرتبة الرابعة كل من العدد 06 بمساحة 52.5 سم² و بنسبة بلغت 6.61 ٪ بينما العدد 2 كان في المرتبة الخامسة ب مساحة 55 سم² و بنسبة قدرت ب 6.24 ٪ و يحتل المرتبة السادسة العدد

8 بمساحة 54.6 سم² و بلغت نسبته ب 6.20 ٪ واحتل ا لعدد 13 المرتبة السابعة بمساحة 54 سم² وبنسبة تتراوح ب 6.13 ٪ وكانت المرتبة الثامنة من نصيب العدد 8 بمساحة تراوحت ب 52.2 و بنسبة 5.96 ٪ ، كما احتل كل من العدد 10 المرتبة التاسعة بمساحة 45 سم² وبنسبة بلغت 5.11 ٪ ويليها كل من العدد 7 بمساحة 43.2 سم² و بنسبة 4.90 ٪ اما المرتبة الحادية عشر كانت للعدد 15 بمساحة 34 سم² و بنسبة بلغت 3.86 ٪ كما كان في مرتبة الثانية عشر كل من العدد 14 بمساحة 33.75 سم² و بنسبة قدرت ب 3.83 ٪ و هي نسبة متقاربة جدا و يليها كل من العددين 12 و 03 بنفس المساحة 30 سم² ونفس النسبة ايضا قدرت ب 3.40 ٪ وهذا ما يدل أن الجريدة لا تستغل من مساحة صفحاتها إلا نسبة قليلة من مساحة الاحتمالية للصفحة التي تنشر فيها مواضيع القتل في الاسرة.

الشكل رقم 07: رسم بياني يوضح توزيع المساحة بالسهم² لمواضيع القتل داخل الأسرة في

صفحة جريدة النهار الجديد

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي



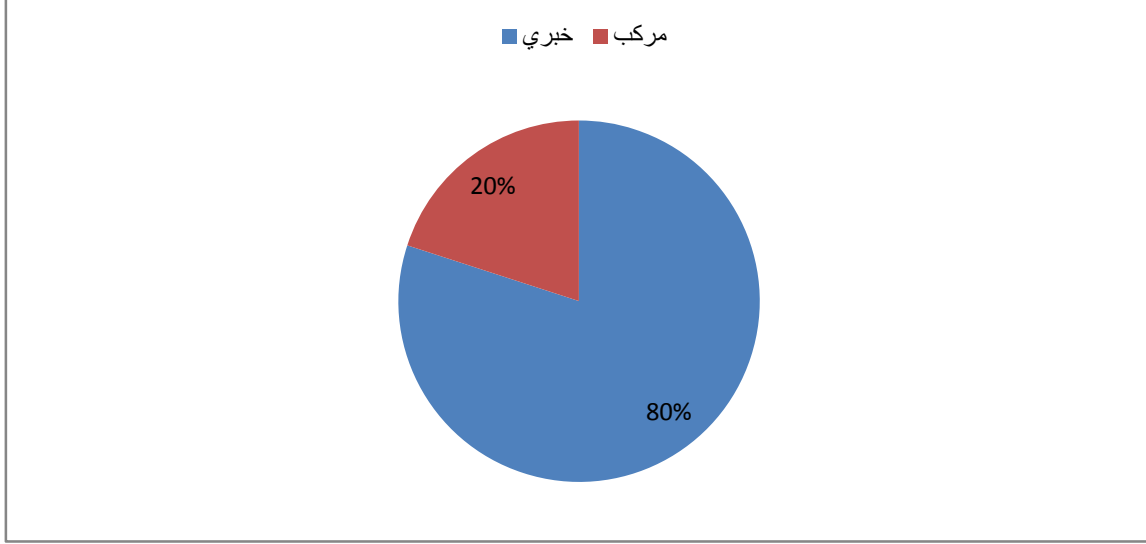
الجدول رقم 08: جدول يوضح تكرارات العناوين المدرجة في جريدة النهار اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	أهم العناوين المدرجة في جريدة النهار
0%	0	مانشيت
80%	12	خبري
20%	03	مركب
100%	15	المجموع

مما يوضح لنا الجدول أعلاه أن أهم العناوين المدرجة في جريدة النهار الجديد والتي احتلت الصدارة هي العناوين الخبرية التي كان تكرارها بـ 12 ونسبة قدرت بـ 80% وهي نسبة كبيرة ما يدل على أن العنوان هو الذي يلخص بفحوى الخبر و ما يتميز بخاصية القراءة السريعة ، وماله من رفع درجة الرغبة في معرفة ما وراء العنوان من تفاصيل الخبر ، وتليه في المرتبة الثانية العنوان المركب الذي يكون في جملتين او اكثر بتكرارات 3 ونسبة 20% في حين انعدمت كل من مانشيت .

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

الشكل رقم 08: رسم بياني يوضح تكرارات العناوين المدرجة في جريدة النهار اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة



الجدول رقم 09: جدول يوضح تكرارات المواد المدعمة في جريدة النهار الجديد اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة

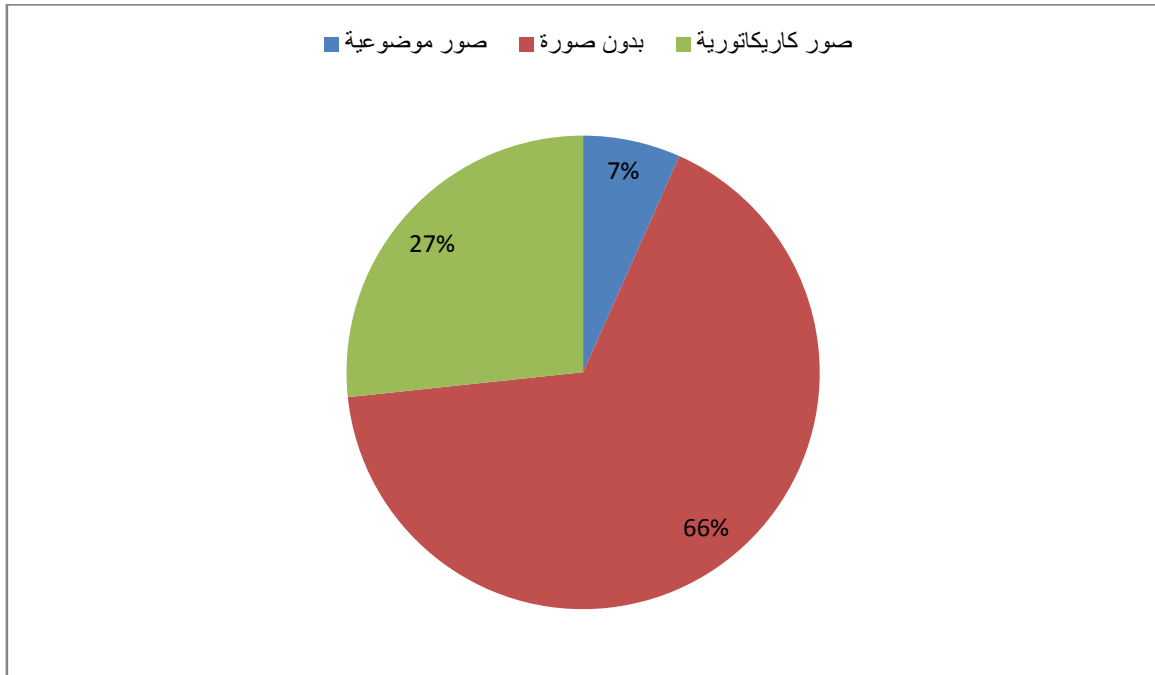
أهم الصور المدعمة في الجريدة	التكرار	النسبة المئوية
صور شخصية	0	0%
صور موضوعية	01	6.66%
بدون صورة	10	66.66%
صور كاريكاتورية	04	26.66%
المجموع	15	100%

للصورة دور هام في عملية بناء الصحيفة فهي إضافة إلى أنها عنصر إضافي لدعم الحدث وعنصر جمالي يكسر الجمود على الصفحة والصورة تشارك المادة التحريرية وتتفاعل معها لتقديم خدمة متكاملة مع القارئ الذي لم يعد يقتنع بمجرد القراءة عن الأحداث وإنما يريد معاشتها ، ومن خلال الجدول أعلاه الذي يوضح لنا إلى أي مدى اهتمت الجريدة النهار باستخدام العناصر التيبوغرافية المختلفة لموضوع القتل داخل الأسرة ، ومن خلاله يتبين أنه جاء في المرتبة الأولى هو بدون صورة بتكرارات 10 ونسبة قدرت 66.66% وهذا يعني أن الجريدة لم تدعم الموضوع بالصور واعتبرته أنه مجرد خبر فقط ، ويليها

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

في المرتبة الثانية صور كاريكاتورية بتكرار 4 ونسبة قدرت 26.66%. وهذا ما يفسر أن الصحيفة أعطت قدر بسيط للموضوع من خلال الرسومات أو نوع من التغيير دون اضافة مصداقية عن الموضوع، في حين في المرتبة الثالثة صورة موضوعية بتكرار واحد وبنسبة قدرت 66.66% وفي الأخير انعدمت كل من الصور الشخصية .

الشكل رقم 09: رسم بياني يوضح تكرارات المواد المدعمة في جريدة النهار اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة



الجدول رقم 10: جدول يوضح تكرار فئة زاوية النشر (الموقع) في جريدة النهار اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة

أهم زاوية نشر في الجريدة	التكرار	النسبة المئوية
--------------------------	---------	----------------

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

0%	0	كامل الصفحة
26.66%	4	أعلى يسار
26.66%	4	أسفل يسار
13.33%	2	قلب الصفحة
6.66%	1	أعلى يمين
20%	3	أسفل يمين
6.66%	1	ذيل الصفحة
100%	15	المجموع

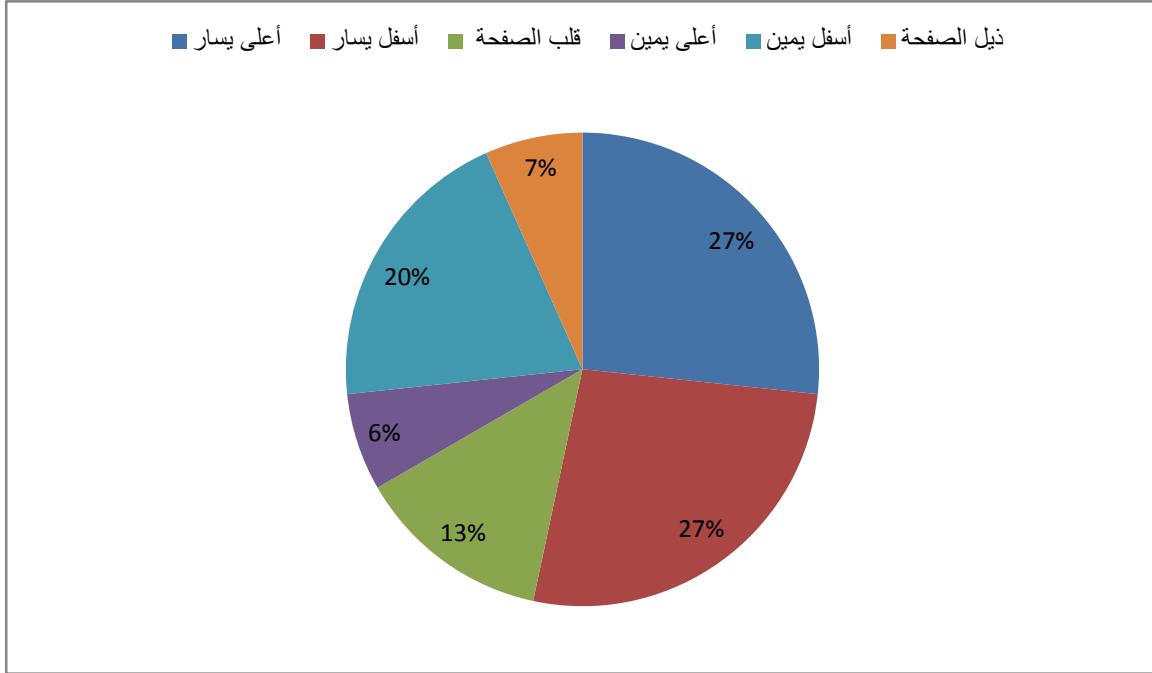
قبل الغوص في قراءة الجدول لا بد من توضيح الفارق بين موقع وآخر في الجريدة، حيث تختلف الوسائل المكتوبة مثل الصحيفة عن بقية الوسائل السمعية والبصرية، والتي تعتمد في جذب جماهيرها من خلال المؤثرات الصوتية والسمعية، فالصحافة المكتوبة تعتمد على الإخراج المتزن، لأنها تولي أهمية كبرى للموقع حيث أن الموضوعات التي تأتي في أعلى يسار أهم من الموضوعات أسفل يسار، وهذه الأخيرة أهم من قلب الصفحة وهي بذلك أعم من أعلى يمين ليكون هذا الأخير أهم من أسفل يسار، ليأتي في ذيل الصفحة، الذي يعتبره العديد من الإعلاميين المنطقة المهملة بالنسبة للجريدة، وبهذا التدرج من الأهمية تدرج الموضوعات ومكانتها بالنسبة للجريدة

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح أن الفارق بين موقع وآخر في الجريدة النهار الجديد والذي يوضح أنه احتلت كل من أعلى يسار، أسفل يسار نفس التكرارات والتي كانت ب 4 تكرارات وبلغت نسبتها ب 26.66%. وهذا ما يفسر أن لهما نفس الأهمية، بينما احتلت المرتبة الثانية كل من أسفل اليمين بتكرارات 3 ونسبة قدرت ب 20%، ويليهما مرتبة ثالثة قلب الصفحة بتكرار 2 ونسبة بلغت 13.33%. وفي المرتبة الأخيرة احتل كل من أعلى يمين وذيل الصفحة بتكرار واحد ونسبة كانت 6.66% لكليهما وانعدمت تماما في كامل الصفحة من إجمال المساحة.

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

الشكل رقم 10: رسم بياني يوضح تكرار فئة زاوية النشر في جريدة النهار اليومي لموضوع القتل

داخل الأسرة



الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

الجدول رقم 11: جدول يوضح تكرارات مواضيع القتل داخل الأسرة في الصفحات جريدة النهار الجديد اليومي.

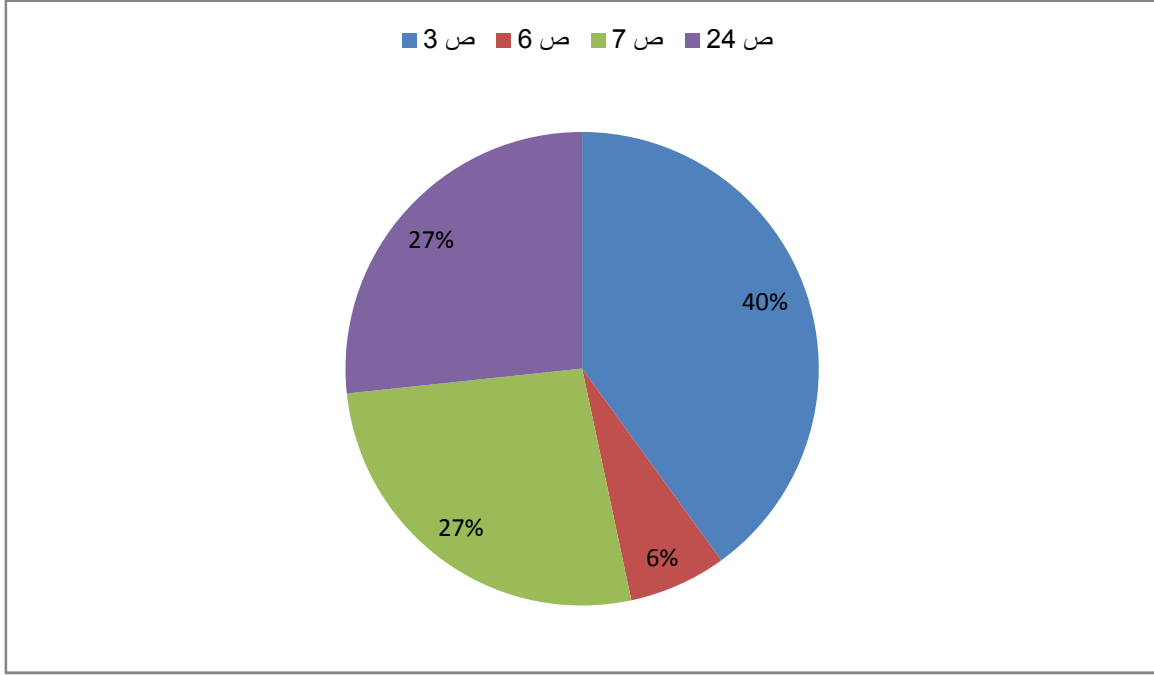
النسبة المئوية	التكرار	أهم الصفحات التي تنشر مواضيع القتل في الأسرة في الجريدة النهار الجديد
0%	0	ص 1
0%	0	ص 2
40%	06	ص 3
0%	0	ص 4
0%	0	ص 5
6.66%	01	ص 6
26.66%	04	ص 7
0%	0	ص 8
0%	0	ص 9-23
26.66%	04	ص 24
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والذي يبرز تكرارات نشر مواضيع القتل داخل الأسرة في صفحات جريدة النهار الجديد ، أن أعلى نسبة كانت من نصيب الصفحة الثالثة بتكرارات 6 ونسبة قدرت ب 40٪، وهذا دليل أن الصحيفة تكرر المواضيع في هاته الصفحة ما يدل على أنها لم تعطيه قدر كافي من الأهمية ، في حين احتلت المرتبة الثانية الصحيفة السابعة بتكرارات 4 ونسبة بلغت 26.66٪ هذا مما يفسر أن الجريدة تقوم بنشر موضوع القتل داخل الأسرة في الصفحات الداخلية ، في حين بلغت المرتبة الثالثة الصفحة 24 بتكرارات 4 ونسبة تحتل 26.66 ٪ من المساحة الإجمالية وهذا ما يدل على ان الموضوع يولي نوعا ما من اهتمام الصحيفة نظرا لنشره في الصفحة الأخيرة ولكن بنسبة معقولة

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

، واحتلت الصفحة السادسة المرتبة الرابعة بتكرار واحد وبنسبة 6.66% وانعدمت كل من الصفحة الأولى والصفحات بين 8 و23 من مجمل الصفحات.

الشكل رقم 11: رسم بياني يوضح تكرارات المواضيع القتل داخل الاسرة في صفحات جريدة النهار اليومي لموضوع القتل داخل الأسرة



النتائج العامة للدراسة :

من خلال الدراسة التي قمنا بها حول موضوع المعالجة الإعلامية وقضايا القتل داخل الأسرة تحليل إعداد جريدة النهار الجديد ومن خلال الإحصائيات المتوصل إليها نستنتج ما يلي :

➤ كشفت الدراسة أن الجريدة النهار عمدت على طرح الأسباب والدوافع التي كانت وراء جرائم القتل داخل الأسرة بهدف الإثارة أو من أجل التوعية .

➤ لم تتقيد الجريدة النهار الجديد بذكر نوع معين من الأساليب المستخدمة في ارتكاب الجرائم القتل داخل الأسرة .

➤ يعتبر القتل العمدي المقصود والمفتعل الدافع وراء ارتكاب جرائم القتل الأسرية .

➤ رغم تنوع مصادر أخبار جريدة النهار الجديد لموضوع القتل داخل الأسرة في الجزائر إلا أن الصحيفة اعتمدت بالدرجة الأولى على المصادر الخاصة وهذا يعود إلى سريتها لمصادر المعلومات من جهة وخصوصية وحساسية الموضوع من جهة أخرى .

➤ أوضحت الدراسة أن الأرياف والقرى هم من أكثر المناطق التي ترتكب فيها جرائم الأقارب وهذا يعود إلى النزعة العصبية والنمط المعيشي والعقلية الفكرية والروابط الاجتماعية حسب ما جاءت به الجريدة .

➤ اعتمدت جريدة النهار الجديد على الخبر في طرح قضايا القتل داخل الأسرة لأنه الأكثر تداولاً والأسرع في العرض والتحليل .

➤ كشفت لنا الدراسة أن جريدة النهار الجديد لم تدعم الموضوع بقدر كافي من الصور في طرح قضايا القتل داخل الأسرة وهذا ما يفسر أن الصحفية لم تولي اهتمام بالموضوع لأن الصورة تضفي مصداقية للخبر .

➤ أوضحت لنا الدراسة أن صحيفة النهار الجديد اعتمدت على العناوين الخبرية العادية في عرضها للموضوع وما يدل على ندرة استخدام العناوين الجذابة والغامضة المثيرة لموضوع الجرائم القتل في الأسرة.

نتائج الدراسة

- عمدت جريدة النهار على نشر القضايا في القتل داخل الأسرة في موقع أسفل اليسار وأعلى يسار وهذا ما يبرز أن الموضوع له أهمية من حيث الموقع ، إلا أن في الواقع أنه تم نشر معظم هذه المواضيع في الصفحات الداخلية والتي كانت بين الصفحات 3 و 7 وهذا ما يؤكد أن الجريدة منحت الموضوع قليل من الاهتمام.
- كشفت الدراسة لنا أن المساحة التي خصصتها جريدة النهار لموضوع قتل داخل الأسرة كانت قليلة جدا وهذا ما يجرنا إلى الاستنتاج أن المعالجة الإعلامية للصحيفة لقضايا القتل داخل الأسرة كانت متواضعة لأن المواضيع أخذت حيز صغير من مجمل الصحيفة .

من خلال ما وصلنا إليه في هذا البحث أن معدلات جرائم القتل داخل الأسرة لا تزال في تزايد مستمر وخاصة في السنوات الأخيرة ، فأصبح من الصعب خفض منحني جرائم الأقارب نظرا لاستفحال الظاهرة وتفسخها في المجتمع الجزائري، نتيجة للعديد من الأسباب والعوامل المختلفة والتغيرات الحاصلة جعلت منها سهلة الخرق في المجتمع بعدما حصل تصدعا في الأسر واختلال التوازن، وما ترتب عنه من الانسياق في مسار الجنوح وارتكاب الجرائم بين أفراد الأسرة الواحدة .

فالقتل داخل الأسرة اختلفت أنماطه وتنوعت أساليبه وتغيرت مناطقه فأضحت رقعت جرائم الأسرة في تزايد دون انكماش مما يحتم علينا تكاتف وتضافر الجهود بين كل من المؤسسات التنشئة الاجتماعية بغية البحث عن الحلول والأساليب الجدية في تقليص الظاهرة لما لها أثر في انقلاب القيم الاجتماعية وكيانها وأن تقوم الصحافة على نقل كل جديد عما يحدث بالمجتمع من جهة وأن تحتفي الصحف صفحاتها بهذه الأخبار لتملأها من جهة أخرى، أو تليي شغف الناس وحب معرفتهم لهذا النوع من القضايا، فلا بد على الصحافة أن تعالج معالجة إعلامية مثلى لهذه المواضيع، وتعمل على طرحها ومناقشتها وتحليلها بهدف التوعية من خلال دورها التي تقوم عليه وأن تكون مساهما في خفض السلوك الإجرامي في الأسرة والمجتمع وتوجيه الأفراد للأفكار الفعالة لصالح العام .

❖ الكتب :

1. أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2007 .
2. احمد حسين رفاعي ، مناهج البحث العلمي ، تطبيقات اقصائية و إدارية ، دار وائل لنشر ، عمان ، 1998.
3. أحمد عبد الخالق ، أصول الصحة النفسية، ط2، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2004..
4. أحمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الأسري ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
5. أكرم نشأت إبراهيم ، علم النفس الجنائي، ط4، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
6. أمال سعد المتولي، مدخل في الصحافة، ط1، دار ومكتبة الإسراء، مصر، المنصورة، 2002.
7. جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظرية الإعلام، دار الفكر الغربي ، القاهرة، 1978.
8. حضير شعبان : مصطلحات الإعلام والاتصال ، ط1، دار اللسان العربي، 2001.
9. خضور، أديب، أدبيات الصحافة، ط2، جامعة دمشق، 1992.
10. خليل صابات ، الصحافة مهنة ورسالة، دار المعارف، كورش استيل، القاهرة .
11. رشيد زرواني ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 دار هومة ، الجزائر 2002 .
12. رولان كايروول، الصحافة المكتوبة السمعية البصرية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر ، 1984.
13. الزغلول عماد، نظريات التعلم، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003.
14. سليمان السيد علي، نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية، ط1، مكتبة الصفحات الذهبية الخاصة، 2000.
15. سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام ، الأسس و المبادئ ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1976 .
16. السيد عوض، الجريمة في مجتمع متغير، ط1، دار المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2001.
17. عاشوفني، في اقتصاد الصحافة المكتوبة في الجزائر ، ط1، المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، روية، 2013.
18. عبد الرحمن العيسوي ، سيكولوجية الجريمة والانحراف، دار المعرفة الجامعية، مطبعة الأنصار ، الاسكندرية.

19. عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية الجرم، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1997.
20. عبد القادر عودة، التشريع الاسلامي الجنائي بالقانون الوضعي، ط3، مكتبة دار المعرفية، القاهرة، 1963.
21. عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، دار القلم، القاهرة، 1963.
22. عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، دار الفكر الغربي، مصر، 1984.
23. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999.
24. فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط2، عالم الكتاب، مصر، القاهرة، 1998.
25. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإتصال، ط3، دار أقطاب الفكر، قسنطينة، 2007.
26. المارودي، الأحكام السلطانية، ط2، مطبعة البابلي الحلبي، القاهرة، 1966.
27. محمد الحسان الحسان، الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، الكويت، 1996.
28. محمد اللمداني، الصحافة المستقلة في الجزائر التوجه من الداخل، منشورات الجسر، قسنطينة.
29. محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف، كورش استيل.
30. محمد شحاتة ربيع، جمعة سيد يوسف، علم النفس الجنائي، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة.
31. محمد شحاتة ربيع، جمعة سيد يوسف، معتز سيد عبد الله، علم النفس الجنائي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
32. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.
33. محمد عبد الحميد، منهجية للصحافة، دن، القاهرة، 1992.
34. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث علمية والاجتماعية، ط3، دار الفجر، القاهرة، 2002.
35. نبيل محمد السامالوطي، علم إجتماع العقاب، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، 1983.
36. يوسف ثمار، تحليل المحتوى للباحث و الطلبة الجامعيين ط1، دار طاكسينج نوم للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر، 2007.

❖ الدراسات علمية :

1. بداوي مسعودة وآخرون، تأثير العنف الأسري على التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء المراهقين، مشروع بحث، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا، جامعة الجزائر، 2، الجزائر.

قائمة المراجع والمصادر

2. صالح بن سلمان بن عبد الله الشقير، الطلاق وأثره في الجريمة، مذكرة ماجستير كلية الدراسات العليا، قسم العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2008.
3. عايش حليلة، الجريمة في الصحافة الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة 2009.
4. فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2010.

المعاجم والقواميس

1. محب الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007، ص 88.
2. منير حجاب، المعجم الاعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

المواقع الإلكترونية :

1. النهار الجديد جريدة جزائرية
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>
2. ظهور جرائم بشعة وغريبة في المجتمع الجزائري ،
<http://www.annasronline.com>
3. الملتقى الدولي للجرائم داخل الأسرة ، قراءة من الواقع تداعيات والأبعاد والحدود
2016/10/09.
4. الموقع الإلكتروني: www.alghad.com ، 30 جوان 2015 ، 11:00 مساء
5. مسرح الجريمة
25، [/https://www.facebook.com/gharib522/](https://www.facebook.com/gharib522/) ،
2013/11/
6. <http://www.djazairress.com/akhbar-el-yom/100008>
7. نشر في أخبار اليوم يوم 02 - 03 - 2014

الجريمة

8. مسرح

25، [/https://www.facebook.com/gharib522](https://www.facebook.com/gharib522)،

.2013/11/

استمارة تحليل المحتوى

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و اتصال

استمارة تحليل المحتوى

تحت عنوان

المعالجة الإعلامية لقضايا القتل داخل الأسرة

-دراسة تطبيقية لتحليل محتوى صحيفة النهار الجزائرية اليومية

- 2017/2016

دراسة وصفية تحليلية جريدة النهار اليومي نموذجا

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي تحليلي في إطار تحضير شهادة ماستر في علوم إعلام و اتصال تخصص

صحافة مكتوبة حول موضوع المعالجة الإعلامية لقضايا القتل داخل الأسرة - جريدة النهار الجديد

نموذجا-

تحت إشراف :

لعجال عفيفة

من إعداد الطالبة:

العيدي أسماء

السنة الجامعية : 2017/2016

-3- فئات تحليل المضمون:

حددنا في هذه الدراسة مجموعة من فئات خاصة بقضايا القتل داخل الأسرة الفئات : في جريدة النهار الجديد.

● فئات المضمون (ماذا قيل) وتحتوي على :

1- فئة الأسباب المؤدية إلى القتل داخل الأسرة

1- الانتقام

2- السرقة

3- قضايا الشرف

4- الميراث

5- المؤثرات العقلية (تعاطي المخدرات والإدمان)

6- الأمراض النفسية و العقلية

7- قضايا الطلاق و الأحوال الشخصية

8- أسباب مجهولة

9- خلافات زوجية.

2- فئة الأساليب المستخدمة في القتل

1- الشنق

2- الذبح

3- الطعن

4- خنق

5- الضرب المبرح

6- القتل بالسلاح

7- الحرق

3- فئة أنواع الجرائم

1- قتل العمدي

2- قتل عن طريق الخطأ

4- فئة أهم المصادر

1- وكالة أنباء

2- مراكز الأمن

3- مصادر خاصة

4- شهود عيان

5- المحاكم

5- فئة أهم المناطق الجغرافية

1- المدن (داخل المدينة)

2- القرى و الأرياف (خارج المدينة)

● فئات الشكل: كيف (قيل)

6- فئة الأنواع الصحفية

1- خبر

2- تقرير

3- تحقيق

4- روبرتاج

7- فئة المساحة

1_ فئة المساحة بالسهم 2

2_ فئة الموقع (زاوية النشر)

3_ فئة العناوين

4_ فئة الصور.

الفئات

التعريف الإجرائي للفئات

هناك فئات رئيسية و أخرى ثانوية:

1- الفئة الرئيسية : الأسباب المؤدية الى القتل داخل الأسرة

* الفئات الثانوية :

1. الانتقام : و يقصد به الانتقام من أجل قصة أ تصفية حسابات بين فردين من العائلة و به حصل القتل.
2. السرقة : و يقصد بها القتل كان بسبب سرقة دفع به إلى ارتكاب جريمة القتل بهدف كشف الهوية القاتل أو دفاع عن النفس.
3. قضايا الشرف : و يقصد به تلك القضايا المتعلقة بالشرف العائلة و يمكن ارتكاب الجريمة بهدف محو العار أو التستر عن الفعله.
4. الميراث : تلك القضايا المتعلقة بأموال الميراث سواء تركة مادية أ و خلافات من اجل الأراضي.
5. المؤثرات العقلية : و هي ان يكون الجاني تحت تأثير المخدرات أم المهلوسات و كان السبب وراء ارتكاب الجريمة.
6. قضايا الطلاق و الأحوال الشخصية : و يقصد به تلك الأمور المتعلقة و المترتبة عن الطلاق و آثاره أو بسبب الخلافات الشخصية للأفراد في الأسرة.
7. الأمراض العقلية و النفسية : و هي تلك الأمراض العضوية أو النفسية التي تصيب الفرد مما تدفع به إلى ارتكاب الجريمة تحت ضغط المرض العقلي أو النفسي.
8. الأسباب المجهولة : هي تلك الأسباب التي لم يعرف ما هي ، و هي الأسباب التي يعرفها الجاني و يريد التكتّم عنها أو لم يذكر مصدرها.
9. الخلافات الزوجية : هي تلك المناوشات أو المشاجرات الكلامية بالسب و شتم أو المخالفات في وجهات نظر كانت سبب في ارتكاب الجريمة أو تصل إلى حد العراك دامي.

2- الفئة الرئيسية : الاساليب المستخدمة في القتل

● الفئات الثانوية

1. الشنق : و هي أسلوب من أساليب القتل و يقصد به هو أن يموت الضحية مشنوقا من طرف الجاني شنقه بإلفاف حبل أو قطعة قماش و القتل به.
2. الطعن : و هو ارتكاب الجاني أسلوب القتل عن طريق رشق و طعن بالسكين بهدف وضع حد للضحية من الطرف الاخر.
3. الخنق : و هو نوع من انواع القتل و يقوم بخنق المجني عليه أما يدويا من خلال الضغط عن الرقبة أو عن طريق أداة أخرى.
4. الضرب المبرح : هو الضرب بدون وعي و يكون معنفا لدرجة الافراط فيه حتى يؤدي بصاحبه الى الموت.
5. الذبح : و هو الذبح أو النحر بالسكين من أجل قطع الوريد و بغية القتل.
6. القتل بالسلاح : هو ان يوجه السلاح و اطلاق النار على الضحية حتى يريده قتيلا.

الفئات الخاصة بالشكل وتمثل فيما يلي :

الفئة الرئيسية : فئة الأنواع الصحفية :

و هي تلك الانواع أو الأشكال الصحفية التي جاء بها الجريدة:

1. الخبر : هو وصف دقيق غير متحيز تقدمه و سائل الاعلام على اختلافها مطبوعة مسموعة مسموعة مرئية عن حادثة او واقعة تثير اهتمام جمهور وسائل الاعلام على اختلافهم ليساهم في توعيتهم و تثقيفهم .
2. التقرير : يعتبر اهم الانواع الاخبارية لانه يقوم بنقل تفاصيل الوقائع و الاحداث المحيطة بها.
3. التحقيق : يجري التحقيق حول قضية او مشكلة او ضاهرة تهدف الى تفسيرها و مزجها و تحليلها ودراستها.
4. الروبورتاج : يستحسن ان تكون الحمل حية مليئة بالصور حيث يعتبر تصويرالواقع و نقله الى الجمهور.

فئة العناصر التيبوغرافية :

5. فئة العناوين : تحديد العناوين التي يتم بها تناول موضوع قضايا القتل داخل الأسرة .
عناوين مركبة : هي العناوين التي تكون في سطرين فأكثر .
مانشيت : هي العنوان الكبير الذي يكون في أول الصفحة .
عناوين خبرية : هي العناوين التي تتم بالأخبار فقط .
6. فئة الموقع (زاوية النشر) : تحديد موقع المادة الصحفية سواء كانت في الصفحة الأولى أو الداخلية أو الأخيرة .
7. فئة المساحة : تحديد مكان مساحة الخبر في الجريدة الذي خصص للمضمون .
8. فئة الصور : تحديد الصور أو رسومات التي رافقت المضمون .

9 7 7 1 1 2 9 9 8 8 8 2 1

الضادى السابق في جبهة الانتفاضة، المحظورة، أحمد مرقي يكشف حقائق تاريخية في «النهاري»
**«زوجة عباسي مدني تطلعت عنه.. والجنرال
العماري وابن بورزيد زوجاه بأخرى»!**
عباسي كان يطمح ليكون أكثر من رئيس مثل الضميني في إيران»

تمسحت لهم بتغيير مركبتهم واستقلال أخرى أقدم من 5 سنوات
**وزارة النقل ترخص للناقلين
اقتناء حافلات «خردة»!**
تمديد قرار تجميد منح كل رخص الاستقلال للناقلين»

مساحة إخبارية

عام جيسا الرئيس مصلحة الشرطة القضائية لأمن دائرة بورويعة بتهمة الاعتداء على قاضي
**امرأة تقتل زوجها لأنه كان
يصفها بالعاقرة في الحراش!**
موظف بريند يغتصب أكثر من 5 ملايين من حسابات 47 شخصا في الأخطار ل...

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
بوصلة إخبارية ومثلية

الأحد 29 جانفي 2017 الموافق لـ 01 جمادى الأولى 1438 هـ العدد 2646 - السعر 15 دج

انحمار تنشر وشائق رسمية تكشف حجم التلاعب في الأموال المرصودة

فضائح بمئات الملايير في الطريق السيار زرالددة - بودواو

تزوير في تواريخ تسلم المشروع تمكين الشركات المنجزة من مبلغ الضمان قبل الوقت القانوني

مهندس سان من مكتب الدراسات «لويس بارجي» رفضا
التوقيع على المحضر بسبب التزوير



شركة فرنسية تمنح رشا للفرز بصفقة
تركيب لافتات الطريق الاجتبابي

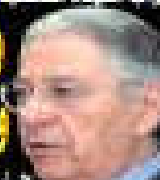
تحقيقات مالية حولهم كشفت وجود 1000 مليار مجهولة المصدر في حساباتهم

الحكومة تجمد رخص 65 مستوردا للفتح والموز

مستوردون قاموا بتخزين السلع قبل رفع الرسوم الجمركية بهدف المضاربة

مؤلف تلفزيون النهار، الى العمود، الصحافي بلال هرون بوي كواليس الكان...
« هذه هي القصة الكاملة لسليمانى
مع الأنصار في الغابون »
تحقيقات ميدانية تديرية التشغيل في تيبازة تكشف فضائح والجملة
1847 موظف وهمي في بلديات تيبازة
يتقاضون أجورا من دون أي عمل!
كان يحسن لوالدته كثيرا واتشى زبارة قبرها في شبة العيد، قبل سفره الاخير للعلاج
جنازة رسمية وشعبية للوزير يخفى
بلاغيب في مقبرة الشراقة

تواجه الحكومة التونسية معالمة بتصفية مبالغ 500 مليون دينار في 6 سنوات أو التوصل
 إلى 50 مليوناً للترشح في «الأفغان»
 ولد عباس يشترط 15 وثيقة
 الرئيس و«تتطلب» هيئة الأمانة بعد أسبوع للترشيح والقبول



الخبير خلف حالة طوارئ وسط عمليات «المرحلة» في ولايات الشرق
 القنصل العام التونسي ل«المخبر» يدعو ذوي الصلة إلى
 التقدم للتقصية لإجراء تعاميل المحسن النوري»
 الهادي بعثت من استطلاعات شعبية وحاول الانتحار في وقت سابق
 بائع عصافير يذبح والدته وشقيقته
 في «شلاله العذاورة» بالمدينة
 ولي تلميذ يعطن مدير متوسطة يقتل في أورال يعيش بالبيدة

الخصار
 جريدة
 العدد 123456789
 تاريخ النشر 2016-12-27

من كبح تجريفه السيول مات برقا أو اختنقا بالقضبان

5 قتلى.. ولايات تحت الحصار ومدارس تفرق في السيول!

وفاة امرأة وإصابة زوجها إثر سقوط جدار منزلها القصدي في تيجلاين

غاز المدفأة وسخان الماء يقتلان
 3 أشخاص في أقل من 24 ساعة!

تفكيك أجهزة مخابرات ليبيا، والمخابرات من دون مؤونة

تجاوزت بـ 30 مليار دولار في ظرف سنة حتى ديسمبر 2016

114 مليار دولار فقط.. احتياجات صرف الجزائر!

الاحتياطي بلغ 19.4 مليار دولار نهاية 2013 وكان يرتفع بـ 20 مليارات سنويا

وزارة التربية قررت تنفيذ الامتحان القطري نهاية السنة
 45 ألف منصب ترقية للأساتذة
 قبل 3 جوان القادم

حدثت هزة في العملة بسببها
 كحل بوجه سريعة منطور لجمعية تركي بعدما
 ضبطه داخل غرفة نوم مع زوجته!

من بينها مركبة تحمل بحث لانس الأنتربول
 تفكيك شبكة دولية سرقت 33 سيارة
 فاخرة بقيمة 20 مليارات في بومرداس

التحريات بدأت بمعاملة خريف عامي نقب في أحد الأحياء

توقيف فلاح قتل زوجته وأحرق جثتها في برج الكيفان !

الجان فريد زوجته بقتيب حديدي ثم أحرق جثتها والكوخ لطمس آثار الجريمة !

فيما صوت مستطوفون عرب والاراقدة وحش من منظمة كاميرونيا للاعب الهنري

جزائري يطعن محرر في الظهر في تصويت « الكرة الذهبية » !

عزوز، وأعيش هذا الاحتلال المرکز السابع عالميا ولا يوجد مرشح في كان القانون

سندوت في حقله أوامر بالقبض التورطه في قضايا اسناد سكرات من دون رسيد

نضاب يفتر بألف مليار خارج الوطن لاستثمارها في مجال الفنادق !

المنهم حوكم فيايبا لإستاره سكا من دون رسيد بقيمة 1.6 مليون دج



الأربعاء 13 ديسمبر 2016 الموافق لـ 11 ربيع الأول 1438 هـ - العدد 2000 المحسن 18 دج

بعد مواجهته يرد بكفأة بالإسلام في جامعة جنيف



زعييط: « لست طيبيا ولم أتحصل على الدكتوراه » !

بكفأة بالإسلام في الجامعة تهمز

«مكتشف المكمل رحمة ربي ليس خريج جامعة جنيف في سويسرا» !

الدير العام السابق لشركة سنامة الأموية سبيدال، علي عون، «المكمل رحمة ربي تعاليل على القانون وخداع لمرضى السكري»

كان من انتهاء الصلاة يمكن أن تتحرك الجمعي توجب ويحتم التهمز، «علي وزارة التجارة أن تفتح تحقيقا في القضية»